العدد ٣٨٠

الخميس ٩ رمضان سنة ٣٥٤ ، ٥ كانون اول سنة ٩٣٥

جميع المخابرات باسم : منشيء الجريدة ومديرها المسؤول : تيسير ظبيان

الساعة السادسة

الجزيرة

طبعة صباحية

ثمن العدد قرشان سوريان

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

الادارة — دمشق : شارع رامي

صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

الجبهة العربية الجديدة

هل تقف سورية مكتوفة الايدي ازاءها

اعتقد ان في النبأ الذي اذاعته الجزيرة امس عن عقد محالفة بين حكومة صاحب الجلالة الملك ابن سعود وحكومة صاحب الجلالة ملك العراق بلسماً لجراح الكثيرين من دعاة الفكرة العربية ، وبرداً وسلاماً على قلوب احرار البلاد الذين عملوا كثيراً في سبيل تحقيق هذه الفكرة القومية ولم يتركوا باباً الا ولجوه ولا سبيلا الا سلكوه من اجل تنميتها وازدهارها

ولاغرو فان تقارب المملكتين العربيتين المستقلتين يعتبر خطوة واسعة نحو الاهداف المثلى التي تنشدها الامم العربية جمعاء وستؤدي هذه المعاهدة حتماً الى توثيق عرى التعاون والائتلاف بين عنصرين كريمين هما في الواقع من اعظم عناصر العروبة شأناً واقواها شكيمة واكثرها مجداً وسيكون لهذه الجبهة الثنائية قيمة خاصة اذا ما تحقق الحلم الاخر بانضمام حكومة اليمن اليها ، اما الحكومة المصرية فانها لا تستطيع ان تبدي حراكاً وتحرك ساكناً قبل ان تفلت من قيودها وتخلص من محنتها ولا نعتقد انها تتقاعس حينما تستقر امورها عن مد يد المصافاة والمصافحة الى شقيقاتها اللائي تربطها بهن اوشاج كثيرة وصلات متنوعة وليست هذه الساعة ببعيدة ان شاء الله

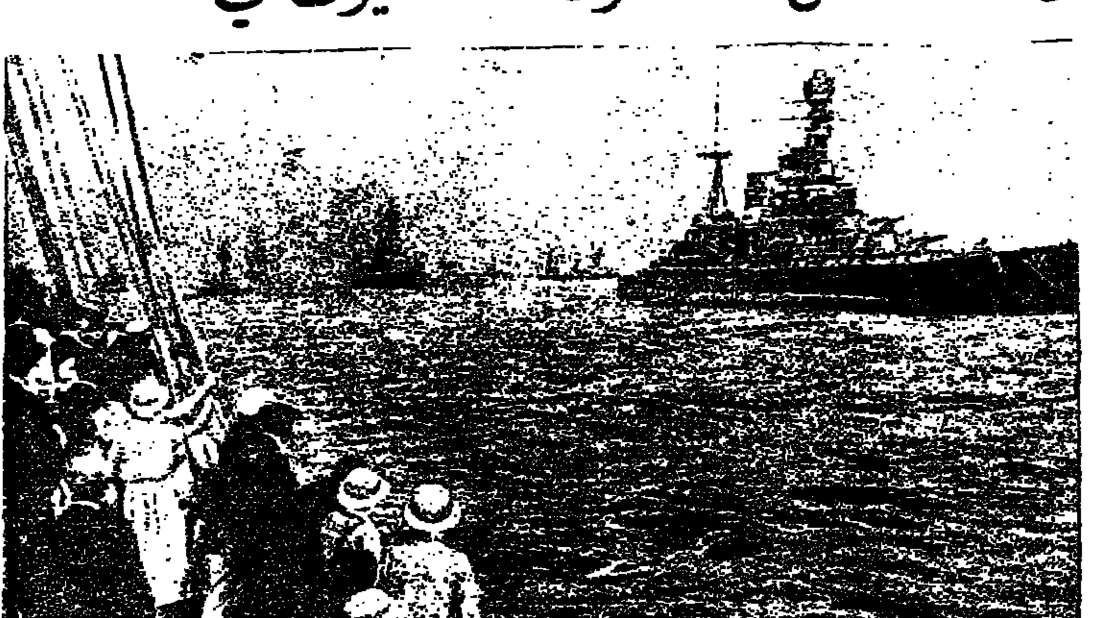
واما سورية — بفلسطينها واردنها وشامها ولبنانها — فهي ستكون مع الاسف في منجى عن هذه المجموعة العربية المتراصة ما دامت راسفة في اغلالها الحاضرة ورازحة تحت هذه الاوضاع الشاذة وما دام مصيرها نفسه لم يتجل بعد وعلاقاتها مع الحكومات المنتدبة لم تتقرر على وجه يمكنها به من الانخراط في ذلك السلك البديع ، في حين انها كانت أحق من الجميع بالنهوض بهذا العبء وقيادة تلك الحركة المباركة .

بيد أن هذه الاعتبارات والظروف التي تخضع لها سورية الان بحكم الضرورة يجب ان لا تحول دون قيام ابنائها بواجباتهم ازاء اخوانهم الاشقاء الذين سوف يلتقون معهم في صعيد واحد — ان آجلا او عاجلا — وفي مقدمة هذه الواجبات بذل كل معونة ادبية او مادية لتقوية هذه الجبهة وتدعيمها والعمل على ازالة كل خلاف قد ينشب في المستقبل بين ابناء هذه الاقطار الشقيقة ، وايجاد صلات علمية واقتصادية وتجارية وسياسية (ان امكن) مع الاقطار المذكورة .

وهنالك شؤون اخرى هي من خصائص السلطات الحاكمة فالواجب ان نسعى لحلها على تحقيقها وتذكيرها بها نحو رفع الحواجز الجمركية وقيود الجوازات وتسهيل المواصلات البرية والجوية وغيرها .

والذي نرجوه في هذا المقام هو ان تتوطد دعائم الالفة بين الملكين العربيين الكريمين وان يقيما في وجه الاستعمار جبهة قومية منيعة يكون من ورائها تحرير جميع الشعوب العربية وابلاغها محجة السعادة والاستقرار .

وحدات من الاسطول الانكليزي في مالطة



رجال اليوم

ديكتاتور المجر الاميرال هورتي

ديمقراطية تقوم على دعائم الارستقراطية

صاحب الفخامة ينتظرك في الساعة الحادية عشر . وكان صاحب الفخامة الاميرال (هورتي) ملك المجر غير المتوج

رجل العهد الماضي الامين .

غادر بلاده والتاج فوق العرش وعاد فاذا به يشاهد العرش فارغاً والتاج فوق القبور .

وما هي الا حقبة قصيرة الامد حتى حلت الديكتاتورية على الملكية والعصامية مكان العظامية

كل انسان يعرف تاريخ (نيقولاس هورتي) رئيس اركان حرب (فرانسوا جوزف) ومن ثم قائد الاسطول النمسوي — المجري

عاد عام ١٩١٩ وهو مطرود من بودابست (طرده الجيش الاحمر) ثم مالبث ان اعلن الديكتاتورية وظل حارساً امينا لعرش (المجر) ظل طيلة حياته وهو يامل بجلوس احد ابناء اسرة هابسبورغ عليه .

ولكن شارل الرابع مات . وارملته وابنه ماتا في المستشفى . وظل ابد الحياة عرش المجر خاليا . وكان من جراء شغف الاميرال بالديكتاتورية بالعرش ان ظلت الطبقات الارستقراطية والسلطات الاقطاعية قائمة في البلاد المجرية . حتى ان المجلس النيابي ظل محتفظا بما كان عليه قبيل الحرب العظمى بين ما تطور كل شيء في حياة الشعوب وطرق ادارتها واصول انظمتها بعد ان استتب السلم العالمي

فالمجلس النيابي المجري يتالف من اربعة امراء (١٤٠) كونتا و(١٦) باروناوهذه الهيئات الارستقراطية تسيطر على الطبقات الشعبية من طريق الحياة النيابية .

ولما ازفت ساعة المقابلة ذهبت الى القصر فاستقبلني احد قواد الحرس .

نظرت الى الاميرال فاذا به وراء منضدته يشخص الي بنظراته المستقيمة نظرات البحري التي لا تشخص الا الى الامام . . .

واخذنا بالحديث والتفت الي قائلا : ان مصائب الانسان كلها وليدة الشيوعية .

وكان يخلق باوربا ان تكون وجهة متحدة ضد هذا الخطر المريع لتقاومه بصورة فعالة

وفوق هذا كله فهنالك جملة نقاط اساسية في مجرى الحياة الدولية

ان النظام ليكاد يكون مفقودا في كل البلاد . .

اما بلادنا فهي ليست بحاجة اليه لانها ظفرت به . .

انا اعرف الشعب والشعب يعرفني .

نحن على ثقة متبادلة .

كل يعمل بشرف .

ولكن العمل ما يغني الانسان حينما لا تكون هنالك مكاسب

منذ بضعة ايام اختلطت بفلاحينا هؤلاء الرجال اطفال القلوب . ولكن ماعسام يصنعون اذا كانت حبوبهم ومواشيهم كاسدة لاتباع في الاسواق

ان العالم احوج مايكون الى زعماء منه الى افكار . وهؤلاء الزعماء وحدهم ينقذون البلاد من الاخطار التي تحيق بها .

وفوق هذا كله ماعسانا نصنع ولا منقذ مجري لنا ؟ .

وعكفت على نفسي افكر بهذا الرجل العسكري عدو الشيوعية ونصير الملكية وصديق الفلاح .

البقية في الصفحة (٨)

حوادث الحرب الحبشية - الايطالية

الامبراطور هلاسلاسي والمارشال بادليو

الامبراطور والمارشال في الميدان الشمالي

لم ترد امس واليوم اخبار عن معارك جديدة دارت في الميدان الجنوبي كما انه لم يرد شيء عن مصير الغارة التي اغارها الرأس دستا على الصومال الايطالي وكل ما جاء ينحصر في غارة جوية يقول الايطاليون ان طائراتهم اغارتها على دجابور فضربتها بالقنابل ودمرتها وليست هذه المرة الاولى التي تضربها بقنابلها فقد سبق لها ان هاجمتها مرارا

لا جوراهاي ولا وال وال

واعلن الايطاليون رسميا امس ان جوراهاي لا تزال بايديهم وانهم لم يجلوا عنها ولم يدخلها الاحباش و كذلك اعلنوا انهم لا يزالون يحتلون والوال ونفوا رسميا الخبر القائل بان الاحباش قد استولوا عليها ولا يخفى ان المصادر الحبشية رسمية وغير رسمية لم تذع خبر الاستيلاء على جوراهاي وكل ما قالته ان الايطاليين جلوا عنها وساروا في اتجاه جولجوبي .

وعلى كل حال فان عدم ورود اخبار امس وصباح اليوم عن حدوث معارك جديدة في هذا الميدان يدل على هدوء الحالة كما يدل على ان الايطاليين لا يزالون يحتفظون بجوراهاي نفسها واحتفاظهم بها معناه ايضا احتفاظهم بجر الجوبي ووال وال والجانب الاكبر من الاوجادين . والواقع ان حالة هذا الميدان لم يطرأ عليها كبير تعديل بعد استيلاء الاحباش على جبر دار يوم ٢٣ الجاري وهي في شمالي جوراهاي وتعد من ضواحيها فهي تبعد عنها ٢٦ كيلومترا فقط . وجبر دار هي آخر ما بلغه الاحباش في زحفهم من الشمال الى الجنوب في الميدان الجنوبي بعد معركة اناال التي انتصروا فيها على الايطاليين يوم ١٩ نوفمبر

الامبراطور في الميدان الشمالي

واهم ما عندنا من اخبار ميدان القتال الشمالي نبأ سفر الامبراطور بالسيارة الى ديسي مقر القيادة الحبشية العامة وهي تبعد بضعة اميال من دولو جنوبا بشرق ويقولون انه يقصد مقاديشو وهي عاصمة الصومال الايطالي ولا يزال بينه وبينها نحو ١٥٠ ميلا ويقول روتر في اخباره امس انه القى الذعر والاضطراب بين سكانها .

ومن تحصيل الحاصل القول ان هيئة اركان حرب الجيش الحبشي ارادت من هذه « المناورة » الواسعة النطاق — وتنطوي على كثير من الجرأة والمغامرة — ازعاج الايطاليين وحملهم على استرداد جانب كبير من قوام التي تحارب في المنطقة

البقية في الصفحة «٨»

كيف مات ياسو

نشر احد الكتاب الاجانب مقالة عن النجاشي ليج ياسو الذي نعته البرقيات اخيرا وعن حياته وازالته عن العرش جاء فيها :

مات الامبراطور منليك مؤسس الامبراطورية الحبشية العظيمة في سنة ١٩١٣ بعد ما مرض مرضا لازمه سنوات وبعد ما اختار حفيده الراس ياسو لولاية العهد وكان هذا لايزال صغير السن

وعارضت الامبراطورة في هذا الاختيار واغتصبت السلطة عند موت الامبراطور فأجبرها رجال القصر على التنازل وتسلم العرش الراس ياسو وصار في سنة ١٩١١ اي بعد موت الراس تاجا وكان ساعدا الحاكم الوحيد للحبشة

ولما وقعت الحرب العظمى اظهر الراس ياسو وكان لم يتوج بعد ميلا الى الالمان والترك وتدخل الترك فزوجوه بضع بنات من البنات الحبشيات المسلمات فانضم اليهم واعترف بسلطة الخليفة فهاج عليه ذلك الراي العام الحبشي وثار عليه الرؤوس وخلعوه وحلت محله الامبراطورة زوديتو ابنة منليك الثاني بمساعدة الراس طفري (الامبراطور الحالي) ابن عمها

وقاوم ياسو مقاومة شديدة واخيرا تغلبوا عليه وسجنوه في هرر وظل فيها حتى الحرب الجديدة فنقل الى مكان اخر في الشمال ومات فيه

اصابع الانكليز في كل مكان

كيف خلع « ليج ياسو » و كيف مات ؟

معلومات هامة عن هذا الملك تختص بها الجزيرة

بقلم المسلم المجاهد الاستاذ احسان سامي حقي

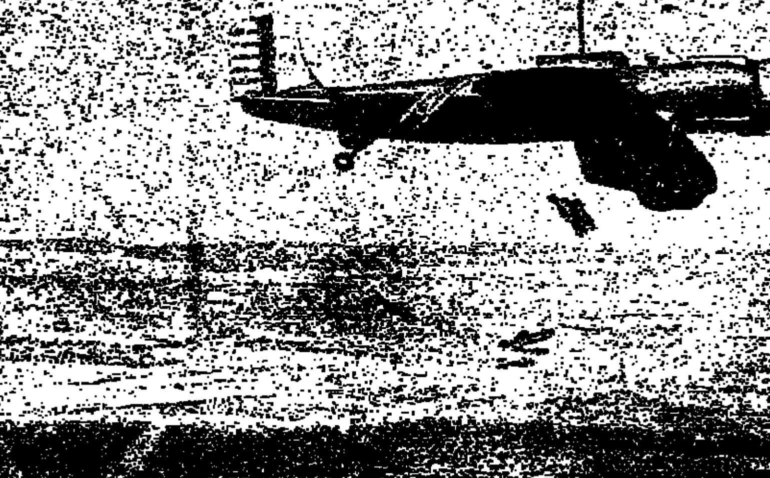
انتشر الاسلام في البلاد الحبشية انتشارا سريعا كما انتشر في كل شمالي افريقية وتسرب في هذه البلاد الى اهلها الاصليين مسيحيين ووثنيين فاقبلوا يعتنقونه حتى غلبت الكثرية الاسلامية على سكان الحبشة وصارت الحروب المذهبية سجالا بين الفريقين فتارة يحكم الحبشة مسلم واخرى مسيحي حتى انتهى الامر اخيرا في الحكم الى وال من ولاة الحبش فنادى بنفسه ملكا عليها باسم (تيودروس الثالث) فناصبه الانكليز العداء وحاربوه وتغلبوا عليه فانتحر فقام من بعده امير جيش آخر اسمه يوهانس او يوحنا ونادي بنفسه ملكا على الحبشة باسم النجاشي الاكبر — ملك الملوك — فنازعه الملك امير ثالث اسمه سهلا حارم وهو حاكم مقاطعة شوا وكانت بينهما حروب انتهت بان زوج يوحنا ابنته منه وجعله صهره ثم خلفه من بعده على الملك باسم منليك الثاني وكان هذا الملك منليك يدعي انه من سلالة النبي سليمان بن داوود الذي تزوج بملكة سبا وانجبت ولدا اسمه منليك ثم ان منليك الثاني تأليفا للقلوب زوج احدى ابنتيه زاوديتو من ابن حميه وسلفه على العرش الحبشي النجاشي يوحنا فمات هذا الصهر زوج زاوديتو عقيما ثم ان منليك زوج ابنته الثانية (شوارقاد) من امير مسلم كان ناصبه العداء فتغلب منليك عليه واجبره على التنصر فتنصر وتزوج ابنة منليك ابقاء على الحياة وخلفه بعده على العرش باسم ميكائيل فولد لميكائيل من زوجته ابنة منليك ابن سماه (ليج ياسو) وهو موضوع بحثنا الان



امبرطور الحبشة السابق (ليج ياسو ، ننشر صورته بمناسبة المقال المنشور عنه)

ولد ليج ياسو عام ١٨٩٦ فتوجه ابوه في حياته عام ١٩١٤ ملكا على الحبشة وسمي هو اي الملك ميكائيل ملكا على فولو والتجري فقط ولقب بنائب المملكة العام وكان تتويج الملك الفتى رغم ارادة الشعب لما كانوا يرون فيه من الميول والنزوع الى دين ابائه الاسلام الحنيف فخاف الانكليز ان يبث هذا الملك في الشعب الحبشي الهمة لتشكيل حكومة اسلامية مستقلة في الحبشة فاوعزوا الى حاكم مقاطعة (هرر) الراس تفري صهر الملك الصغير — زوج اخته — بالزحف على العاصمة كما اوعزوا الى وجهاء البلاد والقسس بخلع الملك فاجتمعوا وخلعوه في ٢٧ ديسمبر سنة ١٩١٦ وقد

البقية في الصفحة « ٨ »



طيارة ايطالية تلقي قنابلها على الاحباش في جهات امبراوبري في الرسم صورة القنابل وهي تتساقط وقد التقط هذه الصورة مندوب احدى الشركات السينمائية وهو في طيارة ثانية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

صفحـــــة أدب وشـــــعر

الحياة الادبية في صدر الاسلام

بقلم الاستاذ اسعد طلس
ليسانس كلية الآداب في الجامعة المصرية

ان من الخطأ القول بان عصراً من العصور الادبية يبدأ سنة كذا وينتهي سنة كذا كما نقول ان الرشيد ولي الخلافة سنه (١٧٠) وانه مات سنة (١٩٣) او ان الدولة الاموية كانت سنة (٤٠) وانتهت بسقوط مروان بن محمد سنة (١٣٢). فان الظروف السياسية يمكن تحديدها اما الاطوار الادبية فلا يمكن تحديد سنتها ولكنها توقت تقريباً. اذن فليس من الصواب تقسيم الادب العربي الى [ادب جاهلي] ينتهي بظهور الاسلام والى [ادب اموي] ينتهي بانتهاء الدولة الاموية والى [ادب عباسي]... الخ ما هناك من تقاسيم. لانه من المستحيل تحديد الحوادث الادبية وتوقيت ظروفها :

فقول مؤرخي آدابنا ان العصر الجاهلي ينتهي بظهور الاسلام قول سياسي صرف لا ادبي لان الحياة الادبية الجاهلية ما زالت مستمرة بعد ظهور الاسلام. فانه ليس من شك ان الحالة السياسية قد تطورت تطوراً محسوسا في الجزيرة العربية ولكن الحالة الادبية لم تتطور بالدرجة التي نظنها.

لاشك ان القرآن ظاهرة ادبية جديدة قد كان لها اثرها في الحياة الادبية العامة ولكنه ليس من المعقول ان تتغير البيئة الادبية فجأة ودفعة واحدة وانما يحتاج الامر الى وقت طويل كما يحتاج الامر الى زمن انتقال. فان العرب الذين سمعوا لاول مرة هذا الاسلوب المعجز يحتاجون الى زمن ليمحوا من نفوسهم ما بها من آثار الحياة الادبية الجاهلية وطرق تفكيرها

وعصر الانتقال يسمى اهله وبالمخضرمين» وفي المخضرمين هؤلاء تجد ضروبا من الناس منهم المحافظ كل المحافظة على الطريقة القديمة ومنهم الذي يظهر في اسلوبه اثر الحركة الجديدة وقليل منهم من ينسلخ عن العصر القديم.

وممن اثرت فيهم الحركة الجديدة تأثيراً قويا فغيرت اشخاصهم تغيراً يوشك ان يكون تاماً — شعراء المدينة المنورة الذين اشتركوا في الغزوات كحسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة فقد اسلم هؤلاء وتأثروا بما جاء به القرآن من افكار واساليب وطرق. وممن لم يؤثر فيهم الاسلام في تعاليمه وآدابه واساليبه الحطيئة راوية كعب بن زهير فقد عاش هذا الشاعر في الاسلام عيشته في الجاهلية يتنقل في القبائل يهجو هذا ويمدح ذاك اسلم خوف ان يبطش به فلما ظن ان الاسلام قد ضعف ايام الردة عاد الى دينه الجاهلي القديم وقال ابياتا يخاطب بها ابا بكر على غاية من الجرأة وفيها يقول :

اطعنا رسول الله ما كان بيننا
فيا لعباد الله ما لابي بكر !!»

وحين رجع المرتدون الى حظيرة الاسلام عاد معهم مذعناً مؤمنا. وكان جاهليا في خلقه يتعرض للناس ويلحف في مسألتهم فان اعطوه... والا هجاهم اقبح هجاء لا يفلت من لسانه احد. حبسه عمر حين اقذع في هجاء الزبرقان بن بدر ثم عفا عنه حين استعطفه بقوله في قصيدة :

القيت كاسبهم في قعر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله يا عمر

فعفا عمر عنه واوعده شراً ان قال هجواً فلما مات عمر رضي الله عنه اتصل الحطيئة بالوليد بن عقبة عامل عثمان على الكوفة وكان الوليد من افسق اهل عصره قالوا انه سكر مرة فصلى بالناس الصلاة المكتوبة وقال لهم وهو في صلاته ان شئتم زدناكم. فعزله عثمان وللحطيئة اخبار مع الوليد هذا ..

ومثل الحطيئة في سيرته الشماخ بن ضرار كان رأساً في الجاهلية فادرك الاسلام واسلم خوفا وانت ترى هذا واضحاً في سيرته وشعره

هؤلاء الشعراء اسلاميون او مخضرمون سياسيا اما من الناحية الادبية فهم جاهليون في اخلاقهم واقوالهم واساليبهم، قد يقال انهم تأثروا بالفاظ القرآن فنقول ان تأثرهم كان ساذجا بسيطا وهو تأثر لفظي جاء من ان القرآن احدث الفاظا جديدة ومعاني جديدة فشاعت بين العرب فلم يتردد هؤلاء في استعمالها فلا ننخدع بما نجد في تضاعيف شعر الحطيئة من ذكر الفاظ (الصلاة والجنة الخ ...) فان هذا لايدل على شيء بل هو مجاراة الناس في لغتهم الدارجة

واليك طائفة من شعره تدلك على روحه:

آثرت ادلاجي على ليل حرة
هضيم الحشا حسانة المتجرد
اذا النوم الهاها عن الزاد خلتها
بعيد الكرى باتت على طي مجسد
اذا ارتفقت فوق الفراش تخالها
تخاف انبتات الخصر ما لم تشدد
اذا شئت بعد النوم القيت ساعدا
على كفل ريان لم يتخدد

ثم يقول :

وادماء حرجوج تعاللت موهنا
بسوطي فارمدت نجاء الخفيدد(١)

واستمع اليه يصف لك الوليد بن عقبة بن ابي معيط وسترى الوصف الجاهلي جليا فيها

عفا توأم من اهله فجلاجله
فرد على الحي الجميع جمائله

ثم يقول :

فتى علاء الشيزى ويروى بكفه
سنان الرديني الاصم وعامله

ثم يقول :

وكم من حصان ذات بعل تركتها
اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله

وانظر قصيدته لما ارتدت العرب:

..اطعنا رسول الله اذ كان صادقا
فياعجبا ما بال دين ابي بكر
ليورثها بكرا اذا مات بعده
فتلك وبيت الله قاصمة الظهر
فقوموا ولا تعطوا اللئام مقادة
وقوموا وان كان القيام على الجمر

واستمع اليه يبرر موقف الوليد بن عقبة حين صلى سكران :

شهد الحطيئة يوم يلقى ربه
ان الوليد احق بالعذر
نادى وقد تمت صلاتهم
أأزيدكم ثملا وما يدري
ليزيدكم خيرا ولو قبلوا
لقرنت بين الشفع والوتر
ورأوا شمائل ماجد انف
يعطي على الميسور والعسر
فنزعت مكذوبا عليك ولم
تردد الى عوز ولا فقر

اذن فقد كان الحطيئة جاهليا في قوله وعمله اكثر منه اسلاميا.

وهناك طائفة من الشعراء قد تأثرت بالاسلام في اسلوبها ومعانيها ومن اشهر هؤلاء.

حسان شاعر الرسول، وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة :

فاما كعب وابن رواحة، فقد عدلا نهائيا عن المذهب الجاهلي واما حسان فقد ظل على طريقة الجاهليين.

ومهما يكن من شيء فان الجمهرة من شعراء هذا العصر كانوا اقرب الى المذهب الجاهلي منهم الى المذهب الاسلامي

(١) الادماء لونها مشرب بياض في سواد والحرجوج الجسيمة الطويلة والارمداد السير والخفيدد : الظليم

الاخـــــلاص

اخلصت لله ولك	يارشأ بل يا ملك
اني لك اليوم انا	لا لي وانت لي ولك
قم وتقرب مسرعا	مني وابعد وجلك
حرت وقد طلعت لي	والبدر قد جلا الحلك
اقول ما اجمله	يا بدر او ما اجملك
يانازلا بمهجتي	فيم هدمت منزلك
يامرسل الالحاظ لي	من لعذابي ارسلك
باي سحر نافذ	تسحر من تأملك
تيه وتدلل ماتشا	سبحان حسن دلك
وفيك ان اهلك فكم	مثلي فيك قد هلك
ضل فؤادي في الهوى	سلوه ايان سلك

احمد الصافي

من الادب الرمزي

ينبـــــوع الدم

لبوديو -- تعريب سعيد القضماني -

اشعر، بعض الاحيان، بان دمي يتدفق هداراً
كما تتدفق مياه الينابيع بحزن وايقاع
اني لا اسمع هديره وهو يجري بدمدمة صخابه
ولكنني عبثاً أفتش عن موضع الجراح

* * *

انه يجري في المدن كما يجري في الحدائق والحقول
فيحول الطرف الفسيحة الى برك من الدماء
ليروي ظمأ كل انسان
وليصبغ بالحمرة كل مكان

* * *

كنت التجيء الى الخمرة في اكثر الاحيان
لاخفف شدة الهول ووطأة العذاب
ولكن الخمرة ترهف الحس وتفتح الابصار

* * *

لقد نشدت في الحب الرقاد والنسيان
ولكن سرير الحب كان مفروشا بالابر والاشواك
ليروي نفوس الفتيات العطاش القساة

من ديوان : ازهار الشر

تنكب طريقي

تنكب طريقي لاتصبك بوادري	وحاذر يراعي تجتنبك صوائبه
فرب غبي غادرته صوائبي	تخب به قصد النجاة نجائبه
ورب جهول رام كيدي فرمته	بآبدة(١) تتلى فتبدو سبائبه
أصارحه بالقول — والقول فيصل —	فتضمر لي شتى الحقود ترائبه (٢)
يكتب لي غمراً وغراً وأخرقا	وتسلمه عند اللقاء كتائبه
على انه ذا الدهر — ان سالمت فتى	جنادبه . اغرى فدبت شوائبه

* * *

ومن كف عني عاديات اعتدائه	فلا هو يرميني ولا انا نائبه

محمد البزم

(١) الآبدة الداهية (٢) الترائب عظام الصدر واحدتها تريبة

يحاربونه بالشعر

لما شعرت دول اوربا بتطبيق العقوبات الاقتصادية على ايطاليا نشر دانونزيو شاعر ايطاليا الكبير القصيدة الآتية :

تقف روما التي كانت تعثر حتى الامس باكاليل الغار في ساحة الدنيا رافعة الراس تتحدى العالم كله

ان طريق الهند الذي عملت له بريطانيا كل هذه الاباطيل لايتسع لاساطيل وجيوش ايطاليا. ان البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط وكل البحار تفور قبل ان ينحني راس الايطالي احتراما لطريق الهند

روما ام المدنية لا تهاب الاطفال المتضخمين فرومه ام العالم

***

صفحة من الادب الفرنسي الحديث

بول فـــــالري

— بقلم نسيب الاختيار —

منذ عامين فائتين كان (بول فالري) موضوع عناية الادب العربي الحديث. في مصر وسوريا والعراق عربت قصائده كما عربت قصصه. وكان من نتائج هذا التعريب ان وجه فريق كبير من ادباء العرب وجوههم شطر هذا الاديب الكبير.

فالري في شعره. فالري في نثره. بعيد الغور قصي المدى. لا لانه مبهم غامض ولا لانه رمزي مطلسم بل لانه رجل فلسفة وفكر اكثر منه رجل نثر وشعر. وهذا التفكير العميق الذي غمر آثاره الشعرية ومنتجاته النثرية كان علة غموضه كما كان علة رمزيته

فالري يتوخى من قارئه ثقافة عقلية موفورة اكثر من احساسات فنية دقيقة.

فالري في فنه وفكره لا يختلف في شيء عن (كوته) في فنه وفكره. كلاهما من اتباع المذهب الابداعي الالماني. كلاهما من اتباع المذهب الاغريقي كلاهما من اتباع المذهب الذاتي

وفوق هذا كله (فبول فالري) ادق من كوته في فنه وفي فكره ازاء اخذه باسباب النزعة التحليلية.

ادرك فالري ان مواهب العقل الاولية مواهب تحليلية وان العلوم الرياضية وحدها هي التي تبدع لنا هذه المواهب

ولكن التفكير التحليلي المجرد لن يؤدي الى شيء في ما اذا لم يقرن بالادراك النظري ويعزز بالخيال التصوري. كل علة فلسفته التصويرية ونهاية هذه الفلسفة ماثلة في ذاتها

وهذه النهاية ليست الا نتيجة مباشرة لفعالية فنية مجردة

فمن طريق العلم عرف (فالري) الفن ومن طريق الوحدة القائمة بين الخيال والفكر التحليلي آمن فالري بالشعر

لذلك كان فالري لا يسلم بالوحي الشعري بل (بالابداع الارادي) فالفنان في عرفه يحكم ابتكار اثره كما يحكم النحات ابتكار هيكله الفني.

وفوق هذا كله (فبول فالري) يعتبر ان كل صورة من صور الحياة ظاهرة معبرة عن خوالج الفكر الانساني الماضية مع مجرى حياته الباطنية

فكل حالة باطنية تعمل على خلق صورة مادية. فتصوراتنا هي التي تبدع حياتنا. بحيث نستطيع القول بان هنالك وحدة مطلقة بين افكارنا وبين صور حياتنا

(لقد شيد الكون — كما قال فالري — وفق مستوى تجلى نظيره العميق في تركيب افكارنا) فحينما نتحرى عن الحقيقة الانسانية يجب علينا ان نتحرى عنها في ذواتنا. ومن طريق هذه الحقيقة نحظى بالجمال لان الجمال هو جزء منا بل هو انفسنا

ولكن كيف نصل الى الجمال ؟

نصل الى الجمال — كما يقول فالري — عن طريق الشعر لان الشعر وحده هو الذي يهدينا اليه كما يهدينا الى الحقيقة

فمادام العالم كله وليد ابداعنا الفكري فليس ثمة حاجة الى مطالعة الاشياء من سبيلها المجرد ما دامت عناصرها الخلاقة قائمة في انفسنا. اما العالم الخارجي فهو صورة متحركة تاخذ شكل امتداد مشاعرنا. حياته. حياة فكرنا ورمزه رمز كيان وجودنا. وما الاشكال وما الالوان التي تتجلى بها هذه التصورات الاظاهرة تعبر عن ذواتنا فكل لفظ وكل كلمة هي في الحقيقة كنه الشيء المتصور.

وتحت تاثير هذه الفلسفة عكف فالري على ذاته وباتت كلمة (انا) الماثلة في كل قطعة من بدائعه الشعرية اظهر صفات فنه الاخاذة.

لذلك كان ابطال (فالري) اشد ما يكون اعتدادا بذواتهم وذهابا مع انفسهم ما دامت الانانية الشخصية في عرفه (اروع مظاهر تمجيد الفكر الانساني)

فالفنان عند فالري مبدع ذاتي لا غاية له غير تمجيد ذاته وابداع صور يرمز بها الى كل ما يساوره من خواطر ويخالجه من هواجس.

وهذه الصورة ليست جماع الفاظ مجردة بل هي جماع صور موسيقية. فالكلمة اداة لا غاية لها غير تادية غاية الاشياء.

اما الموسيقية فهي امتداد الذاتية ان لم تكن كل شيء حقيقي صميمي فيها. وما من ظاهرة في هذا الوجود الا وتحمل في نفسها موسيقية رائعة. والصور المعبرة عن هذه الموسيقية هي الشعر في عرف فالري

لقد حاول (فالري) اثر سيطرة الفكرة الغنائية الكلاسيكية على النوازع الشعرية — حيث بات ادب القرن السابع عشر مثل كل اديب حي — احتذاء اسلوب (راسين) ولكنه لم يظفر بمثل ماظفر به شاعر القرن السابع عشر من اشعاع الاسلوب الشعري.

عاد (فالري) بنفسه الى الطريقة الكلاسيكية كما عاد اليها جل كتاب العصر الحاضر ورأى في اسلوب (راسين ومالرب وبودلر وملارمه) مثل الفن الادبي الاعلى.

فالاشكال عنده ليست هياكل قائمة بذاتها بل حركات متتابعة منسجمة ماثلة في مظاهر مادية فكل صورة من صور هذه المظاهر متصلة بالاخرى صلة وثيقة بحيث تلد الواحدة من الاخرى بصورة متتابعة مستنبطة متلاحقة.

وهذه الحركات المتتابعة للاشكال هي التي تبدع وحدتها الفنية اما الفكرة فيجب ان تكون (خفية في الاشعار خفاء المواد الغذائية في الازهار)

وهذا التعريف للفكرة الماثلة في الشعر هو الذي يهدينا الى علة خفاء افكار فالري. يرى فالري في كل صورة معنى خفيا قائما في فكر الانسان والالفاظ مهما حاولت التعبير عن المعاني الماثلة في النفس فهي عاجزة عن تفسير خوالجها بصورة دقيقة محكمة.

اضف الى هذا كله نزوعه الى تحقيق وحدة الموسيقى والشعر.

كان فالري يرى ان الشعر لا غاية له غير الموسيقية. وان القصيدة يجب ان تكون (عيد العقل) رواؤها في غنائها لا في الفاظها وعبقريتها في قوافيها لا في كلماتها.

روعة القصيدة في عرف (فالري) متوقفة على موسيقية مقاطعها لا على وقع معانيها.

كل كلمة في القصيدة خليقة بان ...

البقية في الصفحة ...

أبناء السعادة !!

البأس والذكاء في قلب الصحراء

معلومات طريفة عن قبيلة عربية مجهولة

نشرت جريدة «الاميركان ويكلي» التي تصدر في الولايات المتحدة مقالا غريبا وعجيبا هو الاول من نوعه وسيجد القاريء عطالعته كل عجيب وغريب وهاك ذكر خلاصته :

تسكن في جوف الصحراء وعلى بعد ٨٠٠ كيلو متر من جنوبي الجزائر قبيلة عربية لا يكاد يعرف العالم عنها شيئا هي قبيلة «المذابة» التي ابتنت لنفسها ٧ قرى صغيرة كبراها قرية غرضيه ، وقد اتصفت هذه القبيلة بعلو الهمة وشدة المراس والذكاء وقد حفرت الابار وزرعت الحبوب وغرست اشجار النخيل وربت الماشية واحاطت قراها وبساتينها باسوار تمنع عنها الرمال ورياح الصحراء الهوجاء وقد استطاعت ان تغرس ٤٠ الف نخلة بجوار الابار الارتوازية تقتات بثمرها وتبيع الباقي الى بعض القبائل الرحل . ولا تعرف هذه القبيلة التدخين او الرقص او الغناء بل هي لا تعرف غير الدأب على العمل ولا يوجد لديها دكاكين بل يتبادل افرادها سلعة لسلعة اما النساء فلا يخرجن من قراهن بل ندر ان يتركن بيوتهن فاذا اضطررن الى الخروج تحجبن بحجاب كثيف يغطيهن من قمة الرأس الى اخمص القدم . ويقول افراد هذه القبيلة انهم منتسبون الى الاشخاص الذين ثاروا على الخليفة عثمان بن عفان ثم اضطروا الى الفرار من وجه الايوبيين (لعلها الامويين) وظلت قوى تلك الدولة تطاردهم حتى اقاموا في جوف الصحراء آمنين حيث هم الان . وهم متعصبون في دينهم محافظون على اوامره ونواهيه اشد المحافظة يقيمون الصلاة ويصومون ويزكون ولكنهم لا يحجون لبعد المسافة وانقطاعهم عن العالم الخارجي وحيث ان مرت بهؤلاء سنوات عجاف لم تهطل عليهم خلال عشرين سنة نقطة من ماء المطر فكانت هذه المحنة سببا في تعلمهم فن الري وبذلك امنوا شر الانقراض وطريقتهم في ري اراضيهم تشبه النواعير وهم يزرعون البندورة والبطيخ والتين والعنب ويسكن في الغرضية – وهي العاصمة – ١١ الف شخص ومجموع القبيلة ٤٣ الفا يبنون بيوتهم بالاحجار السوداء بدون نوافذ وتلتف هذه البيوت حول المسجد الذي لا يجوز للنساء الاقتراب منه اذا كن لم يبلغن الاربعين : والحكومة دمقراطية اذ يعين الشيخ والقائد بالانتخاب العام ورجال البوليس – وهم قلائل – متطوعون ولا يتقاضون اجرا والعاصمة محاطة بسور علوه ستة امتار وبناؤه متين يقيها العواصف وغارات لصوص الصحراء . ولكل رجل في القبيلة بندقيته وهو على استعداد دائم للاشتباك في المعارك ضد الاعداء ، ويشتري رجال قبيلة المذابة من التجار الغرباء القهوة والصوف والشمع ولا يسمح لهؤلاء بدخول المدينه ، ومقبرة المذابة كبيرة جدا لانها حافظت على قبور موتاها منذ الف سنة تقريبا وعادة الدفن اسلامية محضة اذ يترك وجه الميت متجها الى مكة المكرمة ولكن رجال القبيلة اتخذوا في شهر كانون الاول عيداً كبيراً يسمونه يوم سيدنا عيسى يحتفلون به وينحرون ١٥ جملا ، والقضاء عندهم صارم فالقاتل يجلد حتى يموت او حتى يعفو عنه اهل القتيل ولا يوجد في القبيلة بؤساء ، ومن واجب كل واحد منهم ان يعود المريض ويؤاسيه ويسكن الطابق الارضي من بيوتهم نساء صاحب البيت والجواري اما الرجل فيسكن لوحده في الطابق العلوي ، ولا يصعد الواحد منهم الى السطح ابدا حتى لا يرى النساء المجاورات وينام افراد القبيلة على (دكات) مفروشة ويعيشون من اكل التمر واللبن ولحم الماعز والجمال والحمير ، ولا يهم الرجل منهم قبل زواجه بجمال المرأة بل ينشد القوة والصحة ولا يحضر نفاس المرأة احد من اقاربها الا عند ولادة البكر وجرت العادة ان يفرك جسم الوليد بالصوف ويرقى بالتعاويذ حتى لا يسيطر عليه الجن ، وفي اليوم الثاني يسقى ماء من ورقة ملفوفة كتبت عليها ايات قرآنية والشخص الذي يتمتع باحترام النساء وطاعتهن هو غاسل الموتى ، والزواج يتم عادة على القاعدة الاسلامية المتبعة فيقدم الخاطب مهر زوجته بما يعادل ثمن حمار او ثمن جمل ، وتضع النساء الكحل في عيونهن للزينة والاحمر على خدودهن وبعض الادوية الاخرى التي تقيهن سموم الافاعي ، والواحدة لا تستطيع الا ان تتخذ لنفسها عطرا خاصا حتى يعرفها زوجها اذا كانت مارة في الطريق وهي محجبة ولكن هذه القبيلة لم تنج مع الاسف من المشعوذين والدجالين والسحرة

«العرفان»

عودة الزحف

المارشال بادليو يبدأ بتنفيذ خططه

حول المعارك الفاصلة المنتظرة في الميدان الشمالي

يؤخذ من اقوال مصادر الاخبار الايطالية ان المارشال بادوليو شرع في العمل الجدي فاصدر الامر الى قواد جيشه في الميدان الشمالي بوجوب الاستيلاء على هضبة تمبين في هذا الميدان

وتقع هذه الهضبة على شمال ماكال بينها وبين عدوة وتمتد من الشمال الى الجنوب ويمر نهر تاكاز في غربها فيزيدها مناعة وهي كثيرة التعاريج والمنحنيات والكهوف والمغارات

ولا يخفى ان الايطاليين حاولوا بعد دخولهم عدوة يوم ١٦ اكتوبر الماضي عبور نهر تاكاز وبلوغ تمبين والاستيلاء عليها وطرد العصابات الحبشية التي ترابط في هضابها ولما عجزوا عن اقتحامها انصرفوا الى العمل في شرقيها فزحفوا من ادبجرات الى ماكال بطريق ادجاموس – حزين فاستولوا عليها بدون عناء لان الاحباش سبقوا فجلوا عنها لتعذر الدفاع عنها من الوجهة الفنية مع احتفاظهم بهضبة تمبين وبقاء قوام فيها تزعج القوات الايطالية الزاحفة من عدوة ومن اكسوم وتحول بينها وبين الاتصال بالقوات التي دخلت ماكال فكان ذلك مصدر ما يعانيه الايطاليون من تعب هنا

وتعد تمبين في الوقت الحاضر قاعدة العصابات الحبشية وفي داخلها ترابط قوات الرأس سيوم وهي على اتصال بقوات الرأس كاسا ومعنى هذا ان للاحباش قوات عسكرية فيها ولولا ذلك ولولا مناعتها الطبيعية لاقتحمها الايطاليون من عهد طويل ولرفعوا رايتهم عليها

ويلوح لنا انه لا بد من وقوع معارك شديدة في هذه المنطقة بين الايطاليين الذين يبذلون منتهى الجهد لاخراج الاحباش منها وبين هؤلاء الذين سيعملون للدفاع عن قاعدتهم ومعتصمهم ويحاولون ان يصدروا زحف اعدائهم

ومن تحصيل القول بانه ليس في استطاعة الايطاليين ان يواصلوا الزحف في هذا الميدان الى الامام اي الى ساكوتا او امبالاجي لبلوغ ديسي وهي التي يرجون ان يبلغوها قبل دخول فصل الامطار ما لم يحتلوا تمبين ومنطقة تاكاز كلها ويصححوا خطهم ويعدلوه ويطردوا الاحباش المنبثين في داخله والا عرضوا جيشهم لخطر الانقضاض عليه وقطع خط رجعته . وبديهي ان مثل هذه الاعتبارات لا تخفى على الاحباش الذين قد يستنفدون الجهد للاحتفاظ بتمبين والمناطق المحيطة بها لاحباط الخطة الايطالية

ويؤخذ من بلاغ رسمي ايطالي صدر امس في روما ان المارشال بادوليو قد يشرع بضرب العصابات فوراً فيرسل عصاباته لمقاتلة العصابات الحبشية ومهاجمتها مع احتفاظه بقوات كبيرة في القلب تكون بمثابة الام لهذه العصابة تبسط عليها جناحها وتحميها وتغذيها بما تحتاج اليه من القوى والمعدات .

ولقد قرأنا امس في نبأ مصدره روما ان الاسباب الحقيقية لاعتزال الجنرال دي بونو تعود الى معارضته في تطبيق حرب العصابات الجديدة التي شرع بها خلفه لاعتقاده بانها مصدر خطر كبير الجيش الايطالي اذ يسهل تقسيمه وتجزئته للاحباش مهمة الانقضاض عليه والفتك برجاله بعكس ما لو ظل محتفظا بنظامه الحاضر وبكتلته القوية .

ولما الحوا عليه بتطبيق هذه الاساليب طلب الاقالة لانه يأبى كما قال تحمل تبعة الفشل الذي يعتقد انه سيكون نصيب الخطة الجديدة فجاء المارشال بادوليو ليطبقها بالذات لانه هو الذي اقترحها واشار بها بعد زيارته الاخيرة لميدان القتال .

ومع ان اكثر رجال الفن يميلون الى تأييد رأي رجال دي بونو الا انه لابد من انتظار النتائج التي تسفر عن تطبيقها بعد ماشرعوا به ولم تبق فائدة من الاشارة باجتنابه والعدول عنه .

السكون في الميدان الجنوبي

قعد الايطاليون في خلال الاسبوعين الاخيرين عن متابعة الاعمال الحربية في الميدان الجنوبي فلم يشتبكوا في قتال ما مع الاحباش بعد معركة اناك يوم ١٩ تشرين الثاني الماضي واكتفوا بطائراتهم يرسلونها بدون انقطاع تلقي قنابلها على دجابور وجيجيقا وعلى المدن والقرى لازعاج الاحباش وارهابهم وبالطبع فلا ينتظر ان يكون لهذا العمل كبير تأثير في النفوس لان اعتياد الشعب على سماع اصوات القنابل وازيز الطائرات يفقدها كل اهمية

ولم يأت حتى الان ما يدل على شروع الاحباش بزحف في هذا الميدان وقد ثبت انهم لا يزالون في شمالي جوراهاي ومع كثرة ما شاع عن مصير هذه المدينة فلا نزال نرجح ان تكون بيد الايطاليين لانه لم يرد حتى الان ما يدل على ان الاحباش تقدموا اليها

ويقول نبأ ورد من لندن اليوم ان الرأس دستا التقى بالايطاليين في وادي ونى شيلي على حدود قبيلة اروسكي فاذا صح ذلك وهو ما نقابله بارتياب فمعناه انه ارتد من الصومال الايطالي حيث أغار من ايام وانه يحاول الظهور من خلف الايطاليين في جوراهاي وقطع خط رجعتهم

وعلى كل حال فقد صرنا نشك في كل ما يرد عن حركات هذا الراس لانها حركات ازعاج ليس الا .

النضج قبل الاوان ! !

كيف انتحرت ربيبة مصطفى كمال

بنيتها الضعيفة لم تساعدها على التفكير

من ايام قليلة اهتزت اسلاك البرق في فرنسا بان الانسة زهرة ايلين التي كان يتبناها ويربيها وينفق عليها الغازي كمال اتاتورك رئيس الجمهورية التركية انتحرت وهي في القطار بفرنسا وقيل ان السبب الاكبر في انتحارها اشتداد وطأة النوراستانيا عليها فتأثر الغازي عليها اشد التأثر وارسلت الحكومة الفرنسية تعزيه فيها . ومما ذكر ان الغازي يقوم بتربية غير هذه الفتاة في اوربا من بنات القواد الذين حاربوا معه في ايام الاستقلال وماتوا وقتلوا في تلك الحرب الدامية المجيدة .

وقد استطاعت جريدة «باري سوار» ان تتصل ببعض اصدقاء هذه الفتاة فرووا لها عن سبب انتحارها ما يأتي :

كان من العادة الجارية مع هذه الفتاة انلا تترك ابداً بمفردها ، فلما غادرت لندن الى فرنسا رافقها السفير التركي في العاصمة البريطانية وعقيلته الى القطار وكانا يحدثانها عن انقرة والعودة اليها ، ولكنهما لحظا عليها بعض التأثر والحزن ، فلما سافر بها القطار ومعها خادمتها ظننا ان السفر يذهب عنها الضجر والسأم

واستقلت البحر الى الثغر الفرنسي كاليه ولم يبد عليها وهي في البحر شيء غير انها لزمت غرفتها اتقاء برد الهواء

ثم استقلت القطار من كاليه الى باريس فوقفت الابنة في نافذة المركبة ترى مرور القرى والعساكر والمزارع مدة وفي الساعة الرابعة اتجهت الى ممر المركبة فلحت احدى خادمات القطار انها تنحني كثيراً الى الامام من باب المركبة الكبير فاسرعت اليها وأرتها وجه الخطر فقالت الانسة انها في حاجة الى الهواء ولا خطر عليها البتة

ولكن مامرت عشر دقائق حتى شوهدت خادمة الفتاة تجري في الممرات مذعورة . ورؤي باب من ابواب المركبة مفتوحا ولا وجود للفتاة ... فقد ألقت بنفسها وتحطمت تحت العجلات

وكانت سنها لا تزيد على ١٦ سنة ولوحظ ان ذكاءها يزيد كثيراً على هذه السن مما يعرف في الطب باسم «النضج قبل الاوان» فكانت ناضجة الحكم على الامور والاشياء دائمة التفكير والملاحظة فأثر كل هذا في بنيتها الضعيفة حتى انها كانت ترى في نفسها ايضا انها رسالة تؤديها في الحياة وذات مسؤولية فكانت تفرق من الاثنتين

وقد حفظت الجثة في مستشفى اميان الفرنسي وارسلت الى تركيا وعلى نعشها الكثير من الورد الابيض .

رسالة الحجاز

— لمراسل الجزيرة الخاص —

٢ كانون اول سنة ٩٣٥

— الاتفاق على حدود اليمن والعسير —

تفيد الانباء الواردة من البلاد الحجازية ان الحكومتان اليمانية والسعودية اتفقتا على تأليف لجنة مشتركة لتحديد الحدود نهائيا وفق المادة الرابعة من معاهدة الطائف .

وقد تم انتخاب اعضاء اللجنة المذكورة واجتمعوا في جيزان منذ اوائل الاسبوع وباشروا العمل .

سفر جلالة الملك

وقد سافر جلالة الملك عبد العزيز الى الحسا لتعزية آل جلوي بفقيدهم المرحوم عبدالله وللاشراف على الحالة في تلك البلاد لا سيما ما يتعلق منها باعمال البحث عن النفط منذ امد بعيد .

موسم الحج

اخذت البواخر التي تنقل الحجاج الى بيت الله الحرام تفد بصورة متوالية الى البلاد المقدسة

وقد وصلت خلال هذا الاسبوع باخرة من جاوه تنقل (١٠٦٠) حاجا جاويا .

ويؤخذ من بلاغ رسمي ان عدد الحجاج قد بلغ ٤٣٣٤ حاجا .

جلالة الملك والانباء العالمية

يهتم جلالة الملك اهتماما عظيما بالشؤون العالمية الحاضرة وقد خصص عدداً من المترجمين لتلقي الاخبار التي تذاع بالراديو في جميع اللغات ونقل الاجنبي منها الى اللغة العربية ليطلع عليها جلالة الملك فلا يفوته شيء مما يذاع في العالم .

زعيم الحزب الوطني الحجازي

وصل الى الرياض في الاسبوع الماضي السيد محمد طاهر الدباغ زعيم الحزب الوطني الحر الحجازي الذي لعب دوراً هاماً في العهد الماضي

وقد قابل جلالة الملك والقى امامه خطبة ضافية ثم ما لبث ان عاد الى الحجاز .

تقرير الخط الحجازي

أتم الخبيران الحجازيان اللذان عهدت اليهما الحكومة بالكشف على سكة حديد الحجاز مهمتهما ووضعا تقريراً مفصلا وقدماه الى الحكومة

الامن مستتب

جاء في تقرير الشرطة الرسمي انه لم يحدث خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حادث يستحق الذكر .

...

اخبار وحوادث

اثر معاهدة التحالف في دمشق

الدمشقيون يزورون القنصلية السعودية

دمشق ترفع تهانيها الى صاحبي الجلالة عبد العزيز وغازي

عقد فريق كبير من تجار العاصمة الاموية مساء امس اجتماعاً عاما بحثوا فيه معاهدة التحالف التي عقدت بين الحكومة العراقية والحكومة السعودية والنتائج العظيمة المنتظرة من هذه المعاهدة

وبعد بحث طويل قرر المجتمعون انتخاب وفد منهم ليقابل سعادة معتمد قنصل الحكومة العربية السعودية في دمشق ويشرح له العواطف البليغة التي ساورت الشعب الدمشقي اثر التصديق على معاهدة التحالف التي عقدت بين الحكومة السعودية والحكومة العراقية والاثر العميق الذي تركته في نفس كل فرد من افراد دمشق

وسيذهب الوفد المذكور الى القنصلية السعودية قبيل صلاة يوم الجمعة ويجتمع بسعادة المعتمد ويطلب منه تقديم تهاني الشعب الدمشقي الى جلالة العاهل العربي على هذه الخطوة المجيدة التي خطاها لتوطيد دعائم السلم في الجزيرة العربية والتي هي في الحقيقة مقدمة للاتحاد العربي الذي تغنى به الشعب العربي منذ العهد الذي تقلص فيه سلطانه .

وكذلك قرر المجتمعون ارسال كتاب الى سعادة معتمد العراق في بيروت يشتمل على نفس ما اشتمل عليه تصريح الوفد لسعادة معتمد الحكومة العراقية في دمشق ويطلب منه رفع تهاني الشعب الدمشقي الى جلالة الملك غازي الاول على العمل المجيد الذي ساهم فيه بعقده معاهدة التحالف مع المملكة السعودية العربيه .

والذي علمناه ان فريقا كبيرا من شباب العاصمة الاموية قرر ارسال كتابين الى كل من جلالة الملك ابن السعود وجلالة الملك غازي يشكر فيهما الملكين على عملهما المجيد في سبيل تحقيق الوحدة العربية ، امنية الشعوب العربية المثلى وهدفها الاسمى

تأجيل تطبيق التعرفة الجمركية

الكبرى على البضائع الالمانية

قال مندوبنا الخاص :

كان فخامة المفوض السامي اصدر قرارا بتطبيق التعرفة الجمركية الكبرى على البضائع الالمانية بسبب انسحاب المانيا من عصبة الامم وقد حدد تطبيق هذه التعرفة ابتداء من ٢٠ تشرين اول ٩٣٥ . ثم اصدر فخامته مرسوما آخر بتاجيل تنفيذ تطبيق التعرفة الكبرى الى ثلاثة اشهر وهذا نصه :

ان المفوض للجمهورية الفرنسوية

بناء .. وبناء على قرار المفوض القاضي بتطبيق التعرفة الجمركية الكبرى على البضائع الالمانية المنشأ .

وبناء على الكتاب الملحق بالاتفاق التجاري الفرنساوي الالماني قرر ما يأتي

المادة ١ — يؤجل لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من ١ تشرين الاول ١٩٣٥ تطبيق القرار ٢٣٤ ل . ر الصادر في ١٥ تشرين الاول ٩٣٥ باخضاع البضائع المستوردة من منشأ الماني للتعريفة الكبرى

برقيات الصباح

جيوش الراس نسيبو ملت الانتظار

هرر — خصوصي ٥ كانون اول صباحا — جاء من هرر ان خط (هند ر غ) القائم ما بين هرر وجيجيكا والقائم تحت اشراف المستشار العسكري وهيب باشا كانت الغاية منه اتخاذه خط دفاع فيما اذا قام الطليان بهجوم عام

ولكن جيوش الرأس (نسيبو) المرابطة في هذا الخطر قد ملت الانتظار والحت بضرورة الالتحام السريع مع الطليان

طبيعة المنطقة دفاعية لا هجومية

هرر — خصوصي ٥ كانون اول صباحا — وقد ابدت المراجع العسكرية العليا ان طبيعة البلاد دفاعية لا هجومية واعربت عن عدم تحبيذها الاخذ بهذه الفكرة لا سيما والطليان يتفوقون على الاحباش بالمهام العسكرية (السلاح) .

الاحباش يجلون الطليان عن كوراهاي وكرلوبي

اديس ابابا — خصوصي — ٥ كانون اول صباحا — في الانباء الرسمية الاخيرة ان الاحباش توصلوا الى اجلاء الطليان عن كوراهاي وكرلوبي .

وقد توفقوا في هذه المعركة توفقا عظيما اذ غنموا قسما كبيرا من العتاد الحربي

المناوشات حول مكالي

اسمره — خصوصي — كانون اول صباحا — الانباء الاخيرة ان جيشا كبيرا من الاحباش توجه نحو مكالي لمهاجمة القوات الايطالية المرابطة في هذه الناحية .

وتفيد الانباء ان الجيش المذكور مجهز بالمؤن والعتاد الحربي اللازم لخوض معركة كبرى

الامير عبد الله

يزور بيروت

تفيد الانباء الواردة من بيروت ان الاوساط المطلعة علمت بان الامير عبدالله يصل م .. اء الخميس — اليوم — الى بيروت ليرد زيارة فخامة العميد السامي ويحل ضيفاً على المفوضية العليا

اما السلطة لم تتخذ حتى هذه الاونة اي استعداد لاستقبال الامير

شكوى مزارعين

يشكو مزارعو لواء الفرات من عدم مساعدة المصرف الزراعي لهم المساعدة التي يأملونها .

وقد اتصل بمكتب الاخبار ان رأس مال المصرف في اللواء يبلغ ١٠٣٠٦٠٠٦٧٠٥ قرشا سوريا ، وتبلغ الاقساط المستحقة له عند مديونيه لغاية شهر تشرين الاول ١٠٢٥٣٢٨٨٠٥ قرشا دينارياً ، وقد اقرض خلال شهر تشرين الاول ٢٩٤٩٦٠ قرشا دينارياً .

فمن هذا الاحصاء ندرك ان وضعية المصرف لا تساعد على بذل المساعدة اكثر من ذلك

هل تصدر المفوضية

قرار عفو عام ؟

ذكرت جريدة الاوريان في عددها الاخير ما مفاده :

قابل فخامة رئيس الوزارة في آخر مرة زار بها بيروت فخامة العميد السامي وبحث معه اصدار عفو عن المحكومين السوريين اللاجئين الى البلاد المجاورة .

وقد قابل فخامة الرئيس سعادة المندوب البارون فان وبحث معه هذه القضية .

واذا اضفنا الى هذه التصريحات التي ادلى بها سعادة الكولونيل (تاري) حاكم جبل الدروز حول هذه القضية يتبين لنا ان نية اولي الامر متجهة نحو اصدار قرار عفو عام عن المبعدين .

الاعضاء المنتدبون

في مجلس الشورى

نشرنا في عدد مضى نص المرسوم الجمهوري الذي قضى بتعيين السادة حمدي بك النصر عن وزارة المالية وعبد القادر بك العظم عن وزارة المعارف وواثق بك المؤيد عن البرق والبريد وبهيج بك الخطيب وعن رئاسة الوزارة ووزارة الداخلية وخليل رفعت بك عن وزارة العدلية ووجيه بك الجابري عن وزارة الاشغال العامة ويوسف بك عطا الله عن وزارة الزراعة والتجارة ليكونوا اعضاء منتدبين لدى مجلس الشورى لمدة سنة اعتبارا من تاريخ نشر هذا المرسوم ليمارسوا الصلاحيات الممنوحة لهم ضمن الشروط المنصوص عليها في المواد ٢٢و٢٢٤ و٢٣و٢٤و٣٠ و٤٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠

وقد علم المخبر المحلي اليوم ان مجلس الشورى طلب تعديل هذا المرسوم وجعل الاعضاء المنتدبين المشار اليهم ستة اعضاء فقط بدلا من سبعة عملا بالمادة الخاصة من قانون الشورى الجديد الذي حدد عدد الاعضاء المنتدبين ستة فقط . لذلك وبما ان واثق بك ووجيه بك الجابري مربوطان بوزارة الاشغال العامة وكلاهما يمثل وزارة الاشغال العامة لدى المجلس المشار اليه فقد بات من المرجح ان يكتفي بواحد منهما فقط لتمثيل وزارة الاشغال لدى مجلس الشورى

اما الاعمال التي سيمارسها الاعضاء المتدبون فهي درس القضايا التي ترفع الى مجلس الشورى والتي لها علاقة بالحكومة وبالموظفين وغير ذلك دون ان يكون لهم الحق بحضور المحاكمات

الاستاذ عمر الطيبي

بينما كان الاستاذ عمر الطيبي المحرر بالرصيفة فتى العرب يهم بالنزول من حافلة الترام يوم امس الاول اذ زلت قدمه فهوى على الارض واصيب برضوض مختلفة ، واصيبت يده اليمنى برضوض فنقل على الاثر الى داره حيث اجريت له الاسعافات اللازمة

فنحن نأسف لهذا الحادث ونرجو للاستاذ الطيبي شفاء عاجلا.

انقطاع المواصلات

— بين دمشق وبغداد —

كان من المنتظر ان تصل قوافل سيارات العراق صباح يوم الثلاثاء الى دمشق ولكن القوافل المذكورة لم تصل هذا اليوم الامر الذي اثار قلق اصحاب (الكاراجات) لا سيما العراقيين المقيمين في دمشق ازاء تأخر ورود البريد

وقد طير صباح هذا اليوم اصحاب الكاراجات برقيات الى العراق للاطمئنان عن مصير سياراتهم

وقد كنا اشرنا في محليات امس ان قوافل السيارات وفدت الى دمشق من الرطبة على ان السيارات المذكورة لم تفد الى دمشق الا من تدمر لا من بغداد .

رخصة عظيمة !..

لمن يريد الزواج ؟..

على اثر شكاوي الاهلين استبداد بعض موظفي المحاكم الشرعية لدى اجراء عقود نكاح وتناولهم اجور (الخرج) بصورة باهظة فقد اصدر وزير العدلية قراراً هذا نصه :

لما كانت المادة الاربعون من خرج المحاكم الشرعية لم تنص على الخرج الواجب اخذه عن عقود الانكحه ، وكان بعض المحاكم يطبق هذه على عقود الانكحة على المعاملات المنصوص عليها في المادة الاربعين من خرج المحكمة وكانت المواد القانونية الغامضة يجب ان تفسر لجانب المصلحة العامة لاسيما وان الحالة الاقتصادية تتطلب ذلك فعليه يجب على القضاة الشرعيين ان لا يعينوا خرجاً لعقود الانكحة التي تجري في غير المحكمة يتجاوز مائة وخمسين قرشاً سوريا حسب حالة المتعاقدين المالية وقرب المكان وبعده .

التوقيع : وزير العدلية

القطع النقدية الصغيرة

تلقت وزارة المالية اشعاراً مفاده ان كمية من القطع النقدية الصغيرة ذات القرش الواحد والبالغ عددها ١١،٩٠٠ قطعة التي سكتها الحكومة السورية باسمها في باريس قد شحنت يوم ٢٩ الفائت من مرسيليا وانها تصل غدا الجمعة الى بيروت .

اما بقية القطع ذات القرشين والنصف القرش فيصير شحنها قريباً

اما فيما يتعلق بالقطع ذات الخمسة قروش فقد اخذ المعمل ذات الاختصاص باعداد القوالب اللازمة لسكها ويرجح ان تشحن باسم سوريا خلال شهر كانون الثاني المقبل .

مطاليب الحمصيين

تلقت وزارة الاشغال العامة بواسطة وزارة الداخلية جدولا بالمشاريع العمرانية التي يجب انشاؤها في لواء حمص مرفقا بالرجاء لارصاد المبالغ اللازمة للقيام بهذا المشروع في موازنة عام ٩٣٦ .

وان تذمر الاهلين من اهمال لوائهم بلغ اشده وهم قائمون بدفع الضرائب المترتبة عليهم . اما المشاريع فهي .

١ — بناء دار للحكومة تليق بحكومة اللواء واهمية مركزه . واذا كان يتعذر المباشرة بذلك في الوقت الحاضر فيكتفي بترميم دار الحكومة الحالي

٢ — انشاء مدرسة للتجهيز في مركز اللواء

٣ — انشاء مستشفى

٤ — تبليط الباحة الكائنة امام دار الحكومة ومساحتها ١٥٠٠ متر بـ ٩ امتار ذلك لان الباحة المذكورة ذات منفعة عامة يتوجب على الحكومة القيام بتبليطها .

٥ — تزفيت مداخل المدينة ، خمسة كيلو مترات من مدخل طريق دمشق — طرابلس وحمص — حماه ومثل ذلك من طريق دير بعلبه — سليمية ومثلها من طريق قرية زيدل — تدمر

٦ — ارصاد عشرة الاف ليرة سورية لشراء ارض وجعلها مشتلا وحقلا للتجارب الزراعية . ذلك لان مقاولة استئجار ارض المشتل الحالي قد قاربت الانتهاء

انتخاب النقابات

كان يوم امس (الاربعاء) موعد انتخاب نقابة حرفتي الحصرية والقصابين

وفي الساعة الثانية بعد الظهر اجتمع محترفوا الحرفتين المذكورتين في مقهى النصر الكائن في شارع رامي لاجراء الانتخابات

واما انتخاب نقابة الحصرية فقد جري في جو هادي وانتخب رئيسا للنقابة المذكورة السيد عبد اللطيف الفرا

اما انتخاب نقابة القصابين فلم يخل من شغب وحزبيات .

قانون التقاعد الجديد

كنا ذكرنا ان احدى مواد قانون التقاعد الجديد الذي رفع في الاسبوع الفائت الى المفوضية العليا لاقراره نصت على ان الموظفين الذين اكملوا مدة خمس وعشرين سنة في الخدمة الفعلية يحق لهم طلب احالتهم على التقاعد خلال مدة ستة اشهر بعد نشر القانون الجديد فيستفيدوا من قرار التقاعد رقم ١٢٤٢

وقد علمنا اليوم ان هناك مادة اخرى تقول ان الوزراء الحاليين مهما بلغت مدة خدمتهم يكون لهم الحق بطلب احالتهم على التقاعد عملا بقرار التقاعد القديم رقم ١٢٤٢ الملغى بموجب القانون الجديد وبذلك يستفيدون من فحوى القرار القديم المذكور

نقل قاض

اتصل بنا ان وزارة العدلية ضمت وظيفة القضاء الشرعي في قضاء القنيطرة الى وظيفة حاكم الصلح فيها ونقلت الاستاذ عبد القادر افندي ملاحويش الذي كان يقوم بوظيفة القضاء الشرعي في القنيطرة الى وظيفة قاضي في قضاء ابو كمال على ان يشغل وظيفة حاكم الصلح في القضاء المذكور بالاضافة الى وظيفته الاصيلة .

الحفلة التأبينية

لفقيد الموسيقي كميل شمير

يقيم رهط من اصدقاء الادب والموسيقى في حلب يوم السبت الواقع في ٧ كانون الاول الجاري الساعة التاسعة ليلا حفلة كبرى في ردهة نادي الشبيبة الكاثوليكية لتأبين نابغة الموسيقى المرحوم « كميل شمير » بمناسبة مرور عام على وفاته تقديراً لمنزلته من الفن الموسيقي والجهود الكثيرة المختلفة التي بذلها في سبيله . وسيتكلم في هذه الحفلة كل من الاساتذة عمر ابوريشة واحمد الاوري وانطوان حامض وشارل خوري وعبد الله حلاق ورزق الله جباي وانطيونوس الصباغ كما ينشد فيها كل من الانسة طوباليان والسيد عبد الرحيم الاوري

امتياز شركة الجر

اتصل بمكتب الاخبار ان فخامة المفوض السامي ابلغ الحكومة السورية انه صدق على الملحقين رقم ٣ و ٤ من اتفاقية تجديد امتياز الشركة العثمانية المغفلة لترامواي وكهرباء دمشق وعلى الملحقين ١ و ٢ من الاتفاقية المذكورة المتضمنة موافقة الحكومة السورية من جهة وبلدية دمشق وجمعية ملاكي مدينة دمشق من جهة اخرى بخصوص شلال الهامة

بين المملكة العربية

والكويت

ينتظر ان يعقد مؤتمر في الرياض يحضره مندوبون عن امارة الكويت لتعيين الحدود النهائية بينها وبين المملكة العربية السعودية وحسم النزاع على آبار النفط التي يرى جلالة الملك عبد العزيز انها واقعة في املاكه

وسينظر المؤتمر القادم في تحديد العلاقات بين المملكة العربية وامارات الخليج ويحضره وزير انكلترا المفوض في جده والحاج عبدالله فلبي .

مشاجرة بين عائلتين

تلقت قيادة الدرك هاتفاً من زملكا ان مشاجرة جرت بين عائلتي شمسي ودباس انتهت بوقوع جرحى وقد اتصل الخبر بالدرك فقبضوا على مسببي المشاجرة وهما يوسف شمسي ومحمد دباس وارسلوا الجرحى الى المستشفى .

راديو للبيع

هل استقالت الوزارة المصرية

مقررات الاحزاب الفلسطينية ـ تطور السياسة العالمية ـ المعارك بين الاحباش والطليان ـ الوزارة الفرنسية تنال الثقة

رئيس الوزارة الايرانية الجديد ـ خطاب العرش في مجلس العموم ـ اتفاق بين المانيا والمجر ـ تفاصيل المعارك الاخيرة في افريقيا

الوزارة المصرية والمفاوضات الانكليزية

القاهرة — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — اجتمع دولة رئيس الوزراء بالمندوب السامي اجتماعا طويلا والمفهوم انها بحثا في الوضع الحاضر ومطالب مصر من انكلترا وستعقد الوزارة المصرية غداً اجتماعا هاما تبحث فيه نتيجة المفاوضات مع انكلترا . ومن المحتمل جداً ان تقر موقفها ومصيرها النهائيين ويرجح انصارها بانها ستقدم استقالتها حالا

القضاة الوطنيون والاحتجاج على انكلترا

القاهرة ـ خصوصي ـ مساء ٥ كانون اول ـ ارسل المستر فوكس رئيس محكمة الاستئناف المختلطة كتب انذار الى القضاة المصريين في المحاكم المختلطة يقول لهم فيها انهم تعدوا صلاحياتهم وجابهوا دولة اجنبية بالعدوان في احتجاجهم المخالف للقانون والتقاليد السياسية الذي رفعوه الى المقر الملكي ضد تدخل انكلترا في شؤون مصر .

وقد اجتمع القضاة اليوم ومن المنتظر ان يرسلوا غدا رداً شديداً على انذار رئيس المحكمة .

طلاب المنصورة يحرقون مدرسة

القاهرة ٥ مساء — اضرب اليوم طلاب مدرسة الفنون والصنائع في المنصورة وكسروا زجاج نوافذها واشعلوا النار في اقسامها المختلفة ، ثم هاجموا مدرستي التجارة والمعلمين ورشقوهما بالحجارة واحدثوا في المدارس الثلاث تلفا عظيما واعتقل البوليس لفيفا منهم وكان لهذا الحادث دوي كبير في انحاء القطر

الاستعدادات الحربية في مصر

القاهرة — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — لاتزال الاستعدادات الحربية مستمرة وقد وصل اليوم ١٤٠٠ جندي بريطاني جدد معظمهم من الاسكتلنديين ورست في مياه الاسكندرية اربع بواخر محملة طيارات وقنابل وذخائر حربية ومدافع

وقد بدأت اليوم مناورة حربية عظيمة في المياه المصرية اشتركت فيها المدرعات والغواصات والمدافع المنصوبة على الشواطيء وستستمر ثلاثة ايام كاملة

هل من تطورات جديدة في العالم السياسي ؟

لندن ـ خصوصي ـ مساء ٥ كانون اول — علقت الصحف الانكليزية اهمية عظمى على زيارة السر صموئيل هور لباريز في الاسبوع القادم والمباحثات الضافية التي ستجري بينه وبين المسيو لافال .

ورغم اختلاف آراء الصحافة وتباين نوازعها السياسية فيما يتعلق بالاوضاع السياسية فقد كانت كلها متفقة اتفاقا تاما على انه سيقع تطور هام في مجرى السياسة العالمية في الاسبوع القادم اثر اجتماع الوزيرين المذكورين

تعليق الصحف على زيارة صموئيل هور للمسيو لافال

لندن — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — وقد علقت الصحف على زيارة السر صموئيل هور للمسيو لافال قائلة ان الاجتماع الذي سيعقده الوزيران سيتناول اتخاذ تدابير لازمة قبل موعد اجتماع لجنة (١٨) وقبل صدور قرار تطبيق خطر البترول على ايطاليا .

ماذا تقول الاوساط السياسية

لندن — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — وتقول الاوساط المطلعة ان المقررات التي قد تتخذها الهيئات السياسية في الاونة الحاضرة يجب ان لاتهملها الحكومة الايطالية مادامت الغاية منها توطيد دعائم السلم في العالم .

اجتماع المجلس النيابي الفرنسي

باريز — خصوصي مساء ٥ كانون اول — كانت الجلسة التي عقدها المجلس النيابي الفرنسي نهار امس دقيقة كل الدقة اذ تناولت قضية الاحزاب وما نشأ عنها من مشاكل عديدة ولكن النتائج المنتظرة من حل هذه القضية كانت لا تتعدى افقا محدودا

وقد توصلت الوزارة لنيل الثقة للمرة الثالثة رغم المشاكل العنيفة القائمة في سبيلها

الدفاع عن الاوضاع الجمهورية

باريز — خصوصي مساء ٥ كانون اول — وكان أهم ما اشتمل عليه بحث الوزارة هو تقريرها الدفاع عن الاوضاع الجمهورية وبذل كل الوسائل الفعالة لتوطيد دعائمها

لمساعدة العلماء العاطلين

باريز — خصوصي مساء ٥ كانون اول — عزم المسيو (لونده) وزير البريد والبرق على طبع طوابع يقدم ريعها لمساعدة اهل العلم العاطلين وسيكون ثمن كل طابع (٥٠) سانتيم على ان تتناول مديرية البرق والبريد ثمنه (٦٠) سانتيما فيدفع المبلغ الاضافي الى من يراد مساعدتهم من العلماء .

البحرية الفرنسية تبرق الى البحرية الايطالية

باريز — خصوصي مساء ٥ كانون اول — بعثت الجمعية البحرية الاستعمارية الفرنسية بتلغراف الى الجمعية البحرية الايطالية تعرب لها عن مبلغ شعورها نحوها آملة بانتهاء هذه الظروف العصيبة غير الطبيعية

وقد اضافت الى هذا الحديث انها تمتن لها من الاستقبال الذي لقته منها جملة مرار .

وقد املت ان يتاح لايطاليا الاشتراك في المؤتمرات البحرية في القريب العاجل .

جواب الجمعية البحرية الايطالية

باريز ـ خصوصي ـ مساء ٥ كانون اول — وقد تلقت الجمعية البحرية الاستعمارية الفرنسية برقية من الجمعية الايطالية ردا على البرقية التي بعثتها اليها .

وقد شكرتها في الرد على العواطف النبيلة التي ابدتها نحوها وشعورها الصادق .

هل يفوز ماكدونالد بكرسي النيابة الشاغر

لندن ـ خصوصي ـ مساء كانون اول — على أثر شغور مقعد في المجلس النيابي اثر وفاة احد اعضائه المستر اوكس فقد تقرر ان يعرض الكرسي على المستر (ماكدونالد) وذلك في الاسبوع القادم .

وسيقع خلاف عنيف بين اربعة مرشحين .

مرشح عن حزب الاحرار .

مرشح محافظ مستقل .

مرشح او كوسي .

مرشح مستقل وهو احد رؤساء الوزارة السابقين وينتظر ان ينجح الاخير وذلك لان حزب المحافظين آخذ على عاتقه مناصرته .

الصحافة الاميركية وخطر البترول

واشنطن — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — علقت الصحف على خطر تصدير البترول الى الدول المحاربة قائلة ان البترول لايدخل في المواد الحربية .

وقد ادلى سكرتير وزارة الداخلية بتصريحات هامة في هذا الصدد .

وزير داخلية ايران يصبح رئيس الوزارة

طهران ـ خصوصي — مساء ٥ كانون اول — عهد الى وزير الداخلية برئاسة الوزارة اثر استقالة الرئيس السابق . وسيظل الرئيس الجديد محتفظا بوزارة الداخلية . وسوف لايحدث اي تعديل في سائر الوزارات .

اتفاق تجاري بين المانيا والمجر

بودابست — خصوصي مساء ٥ كانون الاول — عقد اتفاق تجاري بين الحكومة الالمانية والحكومة المجرية .

وقد اشتمل هذا الاتفاق على تطبيق نظام خاص فيما يتعلق بالتبادل التجاري القائم بين الحكومتين .

خطاب الملك جورج في مجلس العموم

لندن — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — تلا قاضي القضاة خطاب العرش وقد استهله بقوله :

اني شديد الاسف لعدم مخاطبتكم بنفسي .

ثم انتقل الى سياسة الحكومة فقال انها ستظل على ماهي عليه كما انها ستظل ماضية في تأييد العصبة بحزم وقوة وبذل كل ما لديها من القوى الفعالة لتأييد السلام . واتخاذ بعض التدابير الاقتصادية والمالية المتعلقة بايطاليا وسنستخدم نفوذنا للتوصل الى صلح يرضى به الطرفان المتحاربان كما تقبله العصبة نفسها .

ثم تناول جلالته بحث المؤتمر البحري وقضية الدفاع القومي والوفاء بالتزام عهد العصبة

المستر بلدوين يدافع عن سياسة الحكومة الخارجية

لندن ـ خصوصي — مساء ٥ كانون اول — دافع المستر بلدوين عن سياسة الحكومة وقد قال :

بانه لن يدع فرصة تمر لاحلال السلام بدل الحرب الا ويغتنمها .

وستعمل العصبة والدول الداخلة في العصبة بكل مالديها من القوة لتأييد السلم وتحقيقه اما استنكار المعاهدات ونقضها من قبل جانب واحد فمعناه الاخذ باسباب القوة ان اوربا تحظر عملا كهذا وترى ان المعاهدات يجب ان تنظر اليها بصورة مشتركة قبل كل شيء .

اما بريطانيا فما برحت منذ امد بعيد تبذل كل ما لديها من الجهود لوضع حد للنزاع القائم بين الدولتين المتحاربتين وايجاد حل يرضى عنه الطرفان وترتاح اليه العصبة

ان كل محب للسلام يؤيد العصبة لانها اخذت على عاتقها تحقيق فكرة السلام قبل كل شيء

حركة تمرد جديدة في المانيا

لندن — خصوصي — مساء ٥ كانون الاول — اجمعت صحف لندن على القول انه منذ اسبوعين والبوليس السري الالماني يقوم بتحريات واسعة النطاق عن حركة مضادة للنازية قيل انها اتخذت شكلا خطيرا وامتدت الى عدة مدن ومراكز وقد اوقف بصورة سرية ودون ان يشعر بها احد عدداً كبيراً من المتهمين بان لهم صلة بهذه الحركة ووضعهم في اماكن خفية وحقق معهم طويلا ويظهر انه تحقق من براءة البعض منهم فاطلق سراحه .

هل هم نازيون ام شيوعيون ؟

لندن — خصوصي — مساء ٥ كانون الاول — ولم يعرف بعد كنه هذه الحركة ولا ولا ذكرت الصحف الالمانية عنها شيئاً ولا عن الاعتقالات . ولكن يستفاد من الاشاعات التي تتردد على الالسنة ان مؤامرة من ضمن حزب النازي نفسه تحاك خيوطها لكبار زعماء هذا الحزب لقصد اغتيالهم او الدس عليهم لنزع ثقة الفوهرر منهم ويقال ان العناصر الغريبة عن النازي وبخاصة الشيوعية الماركسية يداً في تشجيع هذه الحركة

معركة حامية يتغلب فيها الاحباش

اديس ابابا — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — اذاعت شركة روتر انه جاء في الانباء الرسمية ان قوة ايطالية مؤلفة من خمسمائة جندي حاولت الوصول الى (كرمالي) فهاجمها الاحباش وطردوها

وقد اتخذ الاحباش خطة حربية دقيقة اذ حملوا الفرقة الايطالية الى التوغل في واد ضيق وهنالك هاجموها بشدة وقوة فابادوها

الاحباش يغنمون ذخائر وعتاداً

اديس ابابا — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — وكان من جراء هذه المعركة ان غنم الاحباش عتادا حربيا كثيرا وعددا عظيما من الاسلحة الحربية

وقد اظهرت القوة الايطالية خلال المعركة مقاومة عنيفة ولكن هذه المقاومة لم تغنها شيئا اذ تمكن الاحباش من التغلب عليها ولم يقتل من الجنود الحبشية خلال هذه المعركة غير (١٥) شخص

الرأس سيوم يهاجم الفرق الايطالية

اديس ابابا — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — وقعت معركة بالقرب من تامبيان بجوار منطقة آبار بين فرق حبشية يقودها الرأس (سيوم) وفرق ايطالية

وقد كان الظفر في هذه المعارك بجانب الاحباش وهذه هي المعركة الرابعة التي قام بها الراس سيوم منذ الاونة التي دخل فيها الطليان مدينة (تامبيا)

اديس ابابا — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — على ان المعارك التي وقعت كانت صغيرة ولكنها موفقة وحامية ومهما ادعى الطليان ان خسائرهم اقل من خسائر الاحباش فالنجاح في معظم المعارك كان حليف القوى الحبشية المناضلة

قرارات الاحزاب الفلسطينية المتحدة

القدس — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — عقد ممثلو الاحزاب العربية اجتماعا في مكتب الدفاع الوطني في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم حضره سعادة راغب بك النشاشيبي عن حزب الدفاع والاستاذ جمال افندي الحسيني عن الحزب العربي الفلسطيني والاستاذ عبد اللطيف بك صلاح عن الكتلة الوطنية والاستاذ صليبا عريضة عن مؤتمر الشباب .

وبعد المداولة وجدوا ان اتخاذ قرارات تتناسب مع الحالة الحاضرة يقضي باشراك عدد اوفى من ممثلي الاحزاب المختلفة في البحث ، ولذلك قرروا :

اولا — اجتماع واسع تتمثل فيه الاحزاب الخمسة على ان لايزيد عدد ممثلي الحزب الواحد عن عشرة اشخاص

ثانيا — لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك واقبال الاعياد لدى الطوائف المختلفة يعقد الاجتماع السالف الذكر في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء في ١٥ كانون الثاني المقبل في مكتب الكتلة الوطنية بنابلس

ثالثا — رجاء جميع افراد الامة الكريمة ان يلغوا المعايدات والاحتفالات في الاعياد المقبلة وذلك استنكارا للوضع الجائر في البلاد ، وحدادا على شهداء الامة الابرار

الحكومة اليونانية تبعد الشيوعيين

اثينا — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — بحث مجلس الوزراء في الجلسة الاخيرة التي عقدها ابعاد بعض الاشخاص المتهومين بتهم كبيرة لاسيما الشيوعيين الخطيرين .

وقد تقرر تاليف لجنة خاصة . لدرس هذه القضية على حدة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

طرائف الجزيرة

وصيف يأكل عشاء الامبراطور نابليون

بين طائر وسجينه - رجل غريب الاطوار

بين طائر وسجين

منذ ١١ شهرا عثر جون بوست السجين في سجن ستيفيل في شيكاغو على عصفور صغير على حافة نافذة الحجرة المسجون فيها ، وهو لا يستطيع ان يطير لاصابة بليغة في احدى جناحيه .

واشفق بوست على الطائر المسكين ، وتولاه بعنايته ورعايته ، فصار يطعمه من طعامه ، وبذل قصارى جهده في علاج جناحه المكسور ، حتى شفي تماماً .

ونشأت بين الطائر والسجين صلة صداقة متينة تشبه تلك التي تنشأ عادة بين الكلب الامين وصاحبه البار الرحيم .

غير ان بوست شق عليه ان يظل صديقه الطائر محبوساً مثله ، وفكر ان يطلق سراحه . ولكنه خشي ان يطلقه من نافذة الحجرة المسجون فيها فلا يقوى على الطيران ويهوي على الارض فيتحطم ومن ثم التمس من الرؤساء في السجن ان يسمحوا له بالخروج مع الطائر الى فناء السجن ليطلقه في الهواء فاذا استطاع ان يحلق بعيدا في الجو اطمأن عليه ، والا فانه يحمله ويعود به ثانية الى حجرته .

ولم ير الرؤساء في السجن ما يدعو الى رفض هذا الطلب او الاعتراض عليه فسمحوا له به .

ووقف بوست في ساحة السجن يحدث صديقه الطائر وهو يكاد يبكي لفراقه بعد ان عاشره نحو ١١ شهرا .

وبعد ساعة تنبه بوست من تأملاته على صوت اجنحة تضرب على زجاج نافذة حجرته ، فاسرع يفتحها ، ولشد ما دهش عندما رأى صديقه الطائر يدخل الحجرة من خلال قضبان النافذة ويحط على كتفه ويقترب بمنقاره الصغيرة من فمه وخده كما لو كان يقبله .

وقد رفض الطائر بعد ذلك ان يترك صديقه . وآلى على نفسه ان يظل سجيناً معه حتى يطلق سراحهما سويا !.

رجل مدهش !؟

لعل اغرب قريحة لرجل في العصر الحاضر هي قريحة مستر الفريد لينجر من اهالي لندن . وهو ذو ذاكرة قوية خارقة للعادة ، اذ في استطاعته ان يذكر لك محطات السكك الحديدية في جميع انحاء اوربا بالترتيب من ذاكرته ، دون الاستعانة بدليل او كتاب ..!!

وقد ادى امتحانا في سنة ١٩٠٢ اثبت فيه قدرته على معرفة اسماء المحطات بترتيبها في جميع ممالك اوربا . وكانت هيئة الممتحنين مؤلفة من جغرافيين دوليين وعلماء وخبراء اخصائيين في السكك الحديدية !

فهو ، حقا ، رجل مدهش .

يأكل عشاء نابليون

كان نابليون ضعيف المعدة كثير التألم منها ، وفي يوم من الايام شعر بعلل بسيط فامر طاهيه ان لا يعد له من العشاء الا دجاجة مسلوقة مع قليل من الحساء ، وخرج نابليون لبعض اعماله فشغلته مهام الحكم الى ساعة متأخرة جدا من الليل ، ولكنه ما كاد يصل الى حجرته الخاصة حتى شعر بألم الجوع فنادى وصيفه وامره باحضار الدجاجة والحساء ، ولكن ما كان اشد ارتباك هذا الوصيف حين وجد زميله الوصيف الخاص بالامبراطور ممسكاً بالدجاجة وقد التهم جزءا كبيرا من فخذها ! فسأله في غضب شديد عن السبب في اقدامه على مثل هذا العمل الجريء فرد عليه الاخر يردد قائلا :

(لقد شعرت بالجوع يمزق احشائي ، وقد تأخر الامبراطور كثيرا فظننته يتناول طعام العشاء في حفلة عند احد العظماء ، ولم اتمالك نفسي عن اكلها ولكنك اتيت فلم تدعني اتم عشائي !

وحار الوصيف الاول في امره ولكنه اضطر الى الاسراع بالدجاجة لنابليون الذي ملأ الدنيا بصراخه واستعجاله للعشاء ، ورأى نابليون الدجاجة ممزقة مشوهة فسأل عن السبب في ذلك ، وما ان عرف الحقيقة حتى استلقى على ظهره من الضحك ، ثم امسك باذن الوصيف وقال له : « لا تفعل امثال هذه الفعلة مرة اخرى »

واستمر في عشائه كأن لم يكن شيء فهل كان ذلك لشدة جوعه او تواضعا منه !؟

...

يعيشان في هناء

قل ان نجد زوجين يسود حياتهما الهناء ، وترفرف على منزلها السعادة طوال معيشتهما الزوجية

ولكن مستر بنيت وزوجته قد اثبتا ان في استطاعة الازواج ان يعيشا في وفاق وهناء طول حياتهما ، فانه لم يشجر خلاف بينهما طول الثماني والخمسين السنة التي قضياها معا ، ولم يقصد واحد الى مكان دون صحبة الآخر .

ولكن هذا الهناء لم يدم ، فقد مرضت مسز بنيت في نهاية هذا الاسبوع ثم ماتت وهي في سن التاسعة والسبعين . فحزن عليها زوجها اشد الحزن ...

وقد وضع في اكليل من الازهار كان الزوج اعده حين وفاة زوجته ، وقد كتب عليه : « ذكرى زوجتي المحبوبه »

...

يحتجون على تدخل بريطانيا

الشباب المصريون يؤيدون الوفد

بعث الينا مراسلنا في القاهرة بالبيان الذي وضعه الطلاب المصريون في البلاد الفرنسية والتي اشتمل على تأييد الوفد في كفاحه السياسي

انعقدت الجمعية المصرية بتولوز للمناقشة في الاحوال الحاضرة التي تكتنف مصر من الوجهة السياسية وقررت الآتي :

ان تدخل بريطانيا في تكييف نظام الحكم بمصر الذي هو باعترافها الرسمي الصريح من شؤون مصر الداخلية هو اعتداء صريح على كيان الامة المصرية الكريمة التي برهنت تاهذ على فطنة وروية ينفد معها الصبر ورغبة اكيدة في السلام والاتفاق لبس يدهاتير التسليم في الكرامة بالهوان وفي الوجود بالفناء .

لهذا تستنكر الجمعية هذا الاعتداء البالغ مع امة تزعم بهتانا انها ضحية السلام العالمي ونصيرة الضعف في حين انها تعمل دون مواربة او خجل على التحكم في كيان امة عريقة بالمجد جديرة بان تتبوأ مكانها بين خيرة الامم الحية مشهدين العالم على مقدار احترام هؤلاء القوم لعهودهم ومواثيقهم وعلى ان تلك المبادئ الخلابة في نصرة الضعيف ومؤازرة عصبة الامم في سبيل السلام العالمي ان هي الا مبادئ اقليمية في نظرهم تهدم او تشاد متى اتفق ذلك مع مطامعهم المادية ونزواتهم الاستعمارية

كذلك تقرر الجمعية ان التشرف بالجهاد تحت راية الزعامة الرشيدة النزيهة التي لا تعرف في الذود عن حياض البلد وكرامته ضعفاً ولا هوادة لهو دين واجب على كل مؤمن بحقوق مصر عليه ان يدين به الى النهاية ولقد بلت الامة خليفة لسعد مخلص لهذا تجدد الجمعية عهد الولاء والتأييد والاخلاص المطلق لدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا منادية بعلى صوتها :

سر في طريقك ايها الزعيم المفدي ومن معك من المخلصين الاوفياء فرعاية الله تظلكم والامة كلها جند تحت رايتكم والصحافة الحرة النزيهة تسترشد بهديكم وتنطق من ينبوع حكمتكم واخلاصكم والنصر باذن الله حليف المجاهدين .

امريكا

واستقلال فيليبين

في اواسط هذا الشهر اعلنت حكومة الولايات المتحدة استقلال الجزر التي تألفت منها فيليبين . وهي تبلغ نحو ٣٠٠٠ جزيرة كثيرة منها غير آهل ويبلغ سكانها نحو ١٣ مليونا من المسلمين والمسيحيين والوثنيين

والاستقلال الذي حصلت عليه فيليبين هو استقلال داخلي فقط مع تحفظ واحد هو ان لا يجوز للحكومة الجديدة ان تسك نقودا غير نقود الولايات المتحدة . اما بعد ذلك فهي حرة في جميع ما تراه داخل البلاد وفي جميع ما تسنه من قوانين ودساتير

وبعد عشر سنوات اي في سنة ١٩٤٥ يصبح هذا الاستقلال داخليا وخارجيا اي تاما من جميع الوجوه والمعنى المقصود من تأجيل الاستقلال الخارجي ان تستعد فيليبين في اثناء السنوات العشر القادمة لتأليف جيش او نواة لاسطول بحري مع عالقة هنا او هناك لتأمين نفسها من غارة يابانية او غير يابانية

والولايات المتحدة تحميها بالطبع طول هذه السنوات العشر

وقد اثبتت الولايات المتحدة نزاهتها في هذا الموضوع فانها استولت عقب حربها مع اسبانيا سنة ١٨٩٨ على كوبا وفيليبين وبورتوريكو .ولكنها اعلنت انها لا تنوي الانتفاع بغنائم واسلاب. ولذلك فانها قصرت مهمتها على تامين الاهلين وتنظيم الحكومة واخلت كوبا وتركتها لسكانها . ثم منحت بورتوريكو حكومة نيابية واكتفت بحمايتها من غارة اجنبية . اما فيليبين الى هذا العام لكثرة الاضطرابات الداخلية والخوف من ان تتحرش اليابان بها وتستولي عليها. وهذه الجزر تقع في نصف الطريق بين اليابان واستراليا وهي لقمة دسمة لو علمت اليابان ان الولايات المتحدة لا تحميها لما تأخرت لحظة عن ابتلاعها .

ولا بد انه عند ما تنتهي السنوات العشر سيفكر السكان كثيرا في المحافظة على استقلالهم .

وقد شرعت حكومة الولايات المتحدة في اعتبار سكان فيليبين اجانب تنطبق عليهم قوانين الهجرة وتفرض على محصولاتهم مكوساً جمركية.. وللاستقلال ثمن يجب ان يؤدى .

صفحة من الادب

الفرنسي الحديث

« تابع الصفحة الثانية »

لما ايقاعها الموسيقي هذا الايقاع الذي يوقظ العواطف المهتاجة ويبدع الصور الخلابة .

فمن وحدة الالفاظ المؤلفة وفق النغم الموسيقي الماثل فيها — تتجلى القصيدة الشعرية . بحيث يعبر كل لفظ عن حالة نفسية مجردة . وكل مقطع من مقاطع القصيدة يجب ان يكون مستقلا بذاته ويجب ان يكون جماع صور موزايكية واستعارات فنية وتشابيه ادبية .

فالقصيدة في عرف فالري !

مجاز موسيقي قوامه الفاظ كاملة يسيطر عليها جرس موسيقي منسجم

بول فالري ينزع الى ابداع عوامل رنانة صافية مستنبطة من اللغة تؤثر على الجملة العصبية تأثير السحر الموسيقي وهذا الضرب من الشعر هو الشعر الصافي

نسيب الاختيار

قصة طريفة

— امرأة تبيع زوجها

حدث في فرنسا مرات متعددة ان باع ازواج نساءهم بمبالغ زهيدة اما ان امرأة باعت زوجها في تلك البلاد فهذه هي المرة الاولى التي تقرأ فيها مثل هذا الخبر الغريب في بلاد متمدنة والى القارئ تفصيل الخبر :

اقترن المستر روبرت مكسويل كرانجر من سنين في مدينة لندن بفتاة فرنسوية خصتها العناية بجمال نادر المثال وبعد ما اقاما معا في انكلترا تركاها ليقيما في ساحل الريفيرا في جنوب فرنسا . وكانت معيشتهما في اول الامر على وفاق تام ثم ما لبثت الزوجة الفرنسوية تنظر الى زوجها الانكليزي غير نظرها له بالامس فنتج عن ذلك الشقاق

ولما ضاق الزوج ذرعا من الاقامة مع زوجة تعانده وتعاكسه وتعلي اوادتها عليه طلب منها ان تطلقه ليتزوج بالمس اليس فرفر عشيقته الاولى التي ما زال قلبه يحن اليها ولكن الزوجة الشرسة رفضت ما عرضه عليها زوجها رفضاً باتا واصرت على وجوب الاقامة معه لا حبا به ولكن لتكيد له على مرأى ومسمع منه لا سيما عند ما عرفت انه سيتزوج بسواها

واخيرا بعد شقاق دام مدة طويلة رضيت الزوجة ان تطلق زوجها وتسقط مالها من الحقوق بشرط ان تعطي ثمن زوجها عشرة آلاف فرنك اي نحو ١٠٠ جنيه .

فقبل الزوج وعشيقته المس اليس بعدما خفض المبلغ الى ٧٥٠٠ فرنك وبذلك تمت الصفقة وقبضت المسز مكسويل الثمن

...

واليوم وبعد انقضاء خمسة عشر عاما على اتمام الصفقة وبعد ما خاب فأل الزوجة القديمة وهجرها عشاقها الذين مارغبوا فيها يوما من الايام الا لجمال يزول بمضي الايام رجعت الى نفسها وايقنت ان جمال المرأة في خلقها واعمالها لا في خلقتها فندمت على ما فرط منها وذهبت الى المحاكم الفرنسوية تطالب بحق اضاعته بسبب طيشها ورعونتها واعني به رجوع زوجها المستر مكسويل اليها

وقالت ان زواجه بالمس اليس فرفر هو زواج باطل غير شرعي ثم قدمت للمحكمة المبلغ الذي قبضته ثمنا لزوجها

ولما دعي المستر مكسويل اعترف بكل ما قالته زوجته وطلب من المحكمة ان تعترف بزواجه وتعده شرعيا لانه يعيش مع امرأته عيشة يسودها الوئام والحب والسلام هذا فضلا عن انه رزق اربعة اولاد من امرأته الثانية اما الاولى فلم تعقب ولدا

والى حين كتابة هذه السطور لم تفصل المحاكم الفرنسية بهذه القضية الغريبة بعد .

هواة جمع النفائس

يختلف الناس على هواياتهم . فالبعض يميل الى جمع طوابع البريدية ، والبعض يميل الى جمع الصور . وقلما يستكمل البعض مجموعته فيواصل جمع ما يريد من صور او طوابع حتى تكون لديه مجموعة قيمة تقدر بالاف الجنيهات . ولعل من اغرب المجموعات التي اشارت الصحف الانجليزية اليها تلك المجموعة من الكتب التي تملكها احدى السيدات الانجليزيات من سكان الشمال فليست هذه الكتب من ذلك النوع المباح ولكنه من النوع المحظور الذي حظرت الحكومات نشره في خلال الثلاثين سنة الماضية .

ويمتلك الدكتور ويليت كامنجهام ادق مجموعة لملابس النساء وازيائهن في مختلف العصور ولدى مختلف الامم . وهو يأبى ان يستمتع لراي انسان يفاوضه في شرائها على عكس مستر جاريز الذي يمتلك مجموعة من ازرار الملابس العسكرية قيمتها ثلاثون الف جنيه فقد باعها لصاحب ملايين من الامير كيين

ولكن انفس مجموعة عرفت حتى الان هي مجموعة الفرو التي تملكها مس ماجريت او كونيل التي كانت في يوم من الايام اغنى امراة في العالم . (؟)

تحديد الكراسي المجانية

في المدارس التجهيزية

قال مندوبنا الخاص :

صدر مرسوم جمهوري يتضمن تحديد الكراسي المجانية النهارية في المدارس التجهيزية في الجمهورية السورية الممنوحة عددا لعام ١٩٣٥—١٩٣٦ الدراسي وهي كما يلي :

تجهيز الذكور بدمشق ٢٥ تلميذا
» الاناث » ١٢ تلميذة
» الذكور بحلب ٢٥ تلميذا
» ذكور بحمص ٦ تلاميذ
» » حماه ٦ »
» » دير الزور ٣»

وصدر مرسوم آخر باضافة ١٠ كراسي مجانية ليلية في المدارس التجهيزية لالوية الفرات والجزيرة وحوران بالنظر لوضعيتها الاستثنائية .

مدير جمارك رباط

يسافر الى باريز

رباط - خصوصي - مساء ٤ كانون اول — غادر رباط المسيو فرا مدير الجمارك العام الى باريز وفق الاوامر التي تلقاها من المقيم العام .

اما الغاية من هذه الرحلة فهي لا تتعدى البحث في قضية العقوبات

قصة اليوم

الخريـــــــف

اقام في الساحل يتبرد ويستحم وينشق هواءه الرطب العليل، ويتنزه كل يوم على طول الشاطئ ويتقلب عاريا على الرمال، تحت اشعة الشمس الحارة في النهار وتحت اشعة القمر الفاترة في الليل، ويصغي لاصطخاب الامواج وصوت الطبيعة ويركب البحر احيانا في قوارب صغيرة يريد ان يفرج عن نفسه ما يلم بها اثناء النهار من هذه الهموم الكثيرة الفارغة التي يضيق بها صدره احياناً فيكاد ينفجر لولا ان يمسك عليه بيمينه، والتي تتلف نفسه لولا ان يمسك عليها الحياة بين حين وآخر، فهو كثير الشغل ولا شغل له، وهو اليم الهم ولا هم لديه، وهو ضيق الصدر ولا سبب يجعل منه هذا الصدر يضيق، وهو ذو قلب يخفق بشدة ولا علة تجعل قلبه هذا يخفق بشدة. وهو يقضي بين مسايريه اكثر اوقاته ضحكا ومزحا ليستريح باله، ولا اعرف سبباً لتعقب باله واضطراب خاطره. افيلسوف صامت هو يريد ان يهزأ ويسخر ويقضي الحياة لهواً ولعباً دون ان يدري احد انه فيلسوف؟ او هو ذو طبيعة غريبة شاذة تجعل نفسه في كفة ميزان، وناس العالم كلهم في كفة اخرى؟ ام هو محب احب من مدة غير طويلة فهو مرتاب بقلبه وبحبه لا يدري احب. ام هو غير محب؟! ويح لهذا الانسان؟ الا يدري بم يخفق قلبه؟ بكفر ام بايمان؟ بحب ام بغير حب؟ وويل له اذا اعتقد ان قلبه يخفق بهذا الحب وويل له اذا اعتقد ان قلبه لا يخفق به وانما هذا الاضطراب والارتعاش اللذان يعاودانه شيء يشبه الحب فعذابه اذن بين يدي عقله وبين يدي اعتقاده وبين يدي هذا القدر الذي لا يرد حكمه ولا تعاب ارادته.

اقام صاحبنا هذا في الساحل بعد ان كان كاتباً وترك الكتابة وبعد ان كان فيلسوفاً وترك المجاهدة بالفلسفة وبعد ان كان ذكياً مقوالا وترك المجاهدة بالذكاء والقول. وبعد ان كان محباً او غير محب وترك اعلان الحب وغير الحب او خفف على نفسه هذا الاضطراب الذي لايدري احب هو او لا بل انتقل من هذا الاضطراب الذى كان يعتقد ان علته الحب الى اضطراب آخر لايدرى اهو اشد مما قبله او اشد مما بعده. ولايدرى اهو من تركه الحب او هذا الشيء الذى يشبه الحب ام من بلوغه هذه السن التي ترتعش فيها النفوس، وتضطرب فيها العقول، وتحار فيها الانظار. هذه السن الضعيفة العشرينية التي يشتد فيها الاضطراب والارتعاش والحيرة ولا سيما في غربة كهذه الغربة وساحل كهذا الساحل ووقت كهذا الوقت الذى يسمونه آخر الصيف واول الخريف.

اقام صاحبنا هذا في الساحل هادئاً مطمئناً، ولكن قلقاً مضطرباً، اقام الى قرب فتاة صغيرة احبها وكان احبها ولما فارقها راسلته وراسلها وبثها شوقه وبثته شوقها، وابكته وابكاها ثم اضحكته واضحكها وعطر لها رسائله وعطرت له رسائلها الآن هذا الحب العجيب الذى كان عتيقاً لم يدم ولم يطل عهده فقد كان صاحبنا يتمثل التي احبها ملكا نورانيا يحلق فوق الرؤوس ويحل السعادة حيث حل. وحيث اقام يكون الهناء وقال يوما لاخوانه: اقول لكم الحقيقة يا اخواني: اسمعوا وصدقوا! ان الحب طائر خفي خفيف لا يلج القلب الذى لا يرحب به وهو سريع الى القلوب الفارغة الضعيفة، وهو سلطان عظيم اذا احتل مكانه من القلب، يأمر في بناء الجسد وينهي ويسوق رعيته الى شاء والى حيث اراد. تخضع لسلطته الفضيلة والشرف، والجد نفسه والمودة نفسها ويخضع لسلطانه ايضا البر بالآباء والبر بالامهات وهو لغز اذا احتل مكانه من الفؤاد تركه حائراً خافقاً بين الضلوع او مجنونا يا اخواني او نصف مجنون، مخبولا او نصف مخبول. حائراً من هذا الدم الكثير الذى يصعق به وينتشر عنه، حائراً من هذا الشيء الغريب الذى نزل به ضيفاً فسحره سحراً وغيره تغييراً وحوره تحويراً والذى صار يأمر وينهي، ويظلم ويطغي

ولا يعجب القارئ، فقد مر به غيم الخريف وسحابه ونسماته الفاترة،

مهدي الجم

هكذا من الأصل

العدد ٣٨٠

السنة الثالثة

الجزيرة

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

في تكريم الصافي

شمس بيان ملأ الارض

قصيدة الاستاذ عبد الرحمن البناء صاحب جريدة « بغداد » التي القيت في حفلة تكريم الاستاذ الصافي

احمد بالنبوغ في الشعر جاء	في زمان تخمد النبغاء
شاعر جاوز النبي وتحدى	بالقوافي فأعجز الشعراء
واتى بالجديد مبنى ومعنى	وشعوراً ورقة واداء
فجرى الشعر كاسمه سلسبيلا	ان شعر (الصافي) راق صفاء
قيل : صفه ، فقلت : شمس بيان	ملأ الارض نورها والسماء
كل بحر من شعره فهو بحر	يمن (امواج) فيضه الفر ماء
يجذب النفس حين يتلى كان النـ	ـفس قد لامست به كهرباء
وكأن الروح التي هي فيه	نسمات الربيع هبت رخاء
ان سحر البيان طوع يديه	يجتليه انى اراد وشاء
حسد النجم من قوافيه اشرا	قاً تسامى مواهباً وذكاء
طلب الفجر ان يكون شقيقا	لسناه به يشع سناء
وتمنى النسيم لو كان يجري	رقة مثل لفظه وازدهاء

* * *

ان شعر الصافي عهدناه سحراً	والفناء روضة غناء
روضة رفرف الجمال عليها	فاكتست منه روعة وبهاء
عذب الظل اذ ترامى عليها	والنسيم العليل نال الشفاء
همسات النهى لحن وميض	يتجلى فيبعث اللألاء
شذب العقل ما بها من فنون	ورمى خلف سورها الاهواء
وتدلت اثمارها فاقتطفنا	ما يغذي النفوس والآراء
ووجدنا للوحي فيه هبوطا	وعليها له يداً بيضاء
فانتشقنا عبير زهر طري	يقتل الهم والأسى والداء
وشربنا من نبع تلك المعاني	فنسينا الرحيق والصهباء
وسقانا (الخيام) ماء حياة	بكؤوس الهوى فذبنا حياء

* * *

ياهزار (الفرات) الهالك عنا	(بردى) اذ رأيت منه الوفاء
فتنتك الشآم درة تاج الشـ	ـرق والشام تفتن الادباء
ماء نهر صاف ، ولطف هواء	طيب النشر يسحر الحوباء
وجمال كرفرف الخلد يزهو	منظرا يخلب النهى ورواء
وغوس تستصغر الغمران مر	خلب وتزدريه ازدراء
فهنيئا بخير آل وصحب	سلالوا من (أمية) نجباء
م أولو قوة وبأس شديد	كرموا عنصرا وعزوا بقاء
كرموا منك فاضلا عبقريا	بمعانيه اعجب الفضلاء
ليس بدعاً تكريمهم لك اذ هم	اهل قربى قد كرموا اقرباء

* * *

كلنا اهل سؤدد عربي	نحمل المجد والعلى والاباء
نحن بالفكر والمواطن والآ	مال والجنس لانزال سواء
مصر والشام والعراق ونجد	وطن واحد يدا واخاء
هو رغم المستعمرين مجيد	رافع العلى المضاع لواء
ثائر كالبركان في طلب الحـ	ـق يهز السياسة الخرقاء
ليس يرضى من السياسة الا	وحدة تجمع البلاد سواء
لا هجوع له ولا مستقر	كل حين يستصرخ الزعماء
ليتهم يسمعون حين ينادي	ويلبون في النداء الفداء

* * *

أحمد فيك احمد المتنبي	سر لما به اقتديت اقتداء
(بقعة) انجبتكما من ذكاء	لجدير بان تكون سماء
ودعاة من القريض ارادوا	ان يجاروك رفعة وعلاء
علقوا في حبال شمسك يرجو	ن بلوغ العلى فخابوا رجاء
نكبوا اذ سبقتهم بحياة	تمنح السابقين فيها الولاء
سر كما شئت آمنا مطمئنا	في طريق لايقبل الالتواء
اطلق القول حرر اللفظ منه	جدد الشعر جدد الانشاء
انا اهدي اليك باقة زهر	عبقت عنبراً وفاحت كباء
عبقت اذ درت بانك منها	دون ريب تمدس الاهداء
فهي عني تنوب اذ ان وقتي	لم يسمني ان اشهد الاحتفاء
وسيندى جبينها يوم تلقى	وتلاقي قصيدة غراء

بغداد: البناء

*

* *

حياة فنان

المثال هنري جودنيه

توفيت في مستشفى المجانين في لندن سيدة بولندية . كانت تعرف في المستشفى باسم صوفي . زيسكا . وقد خلفت وراءها بضع كراسات تحتوي على مذكراتها اليومية وكلها تدور حول فنان فرنسي يدعى هنري جوديير كان يصغرها بنحو عشرين عاما . ولولا ان الموت اغتال هذا الفنان في سن مبكرة ابان الحرب العظمى لكان اليوم من انبغ الرسامين والمثالين في العالم وها هي اثاره الفنية في متحف فكتوريا والبرت تنطق بعبقرية هذا الفنان الشاب ، وما كان ينتظره من مستقبل مجيد في عالم الفن

وقد تذكر اصدقاء هنري جوديير صديقهم الفنان بموت صديقته صوفي ، وراحوا يتحدثون عن نبوغه وعبقريته في الصحف ويصفون حياته البوهيمية التي كان يحياها كما اخذت بعض الصحف في نشر صوره الفنية وتماثيله التي خلفها وراءه ، وتحمس بعض النقاد الفنيين فقالوا انه لو عاش هنري جوديير هذا لكان اليوم انبغ فنان في اوروبا !.

وقد ظهر هنري في الاوساط الفنية في الحي اللاتيني لاول مرة في عام ١٩١٠ ولم يكد يعرض صوره في المتاحف والمكتبات حتى اثار اهتمام كبار الفنانين

وتعرف في اثناء ذلك بصوفي برزيسكا فاحبها الحب كله رغم انه كان حينذاك في الثامنة عشرة من عمره وكانت هي في الثامنة والثلاثين .

ولما طلب منها ان تتزوجه رفضت وتعللت بانها لا تصلح له زوجة لانها اكبر منه سنا ، ولكنها ستكون له بمثابة الام او الاخت الكبرى . وعلى . وعلى هذا عاش الاثنان سويا . غير انهما لاقيا في باريس ضيقا شديدا ، فرحلا الى لندن واقاما في حي تشيلري حي الفنانين

وفي هذا الحي اخرج هنري اروع تحفه الفنية ، ولكنه بكل اسف كان يبيعها بابخس الاثمان او يهديها لاصدقائه ومعارفه بلا ثمن

وكان هنري وصوفي لا ينفكان يتشاجران ثم يتصالحان ويقال ان صوفي كانت له بمثابة الملهمة ، ولكن سوء الحظ ظل ملازما لهما فكانا بالكاد يحصلان على قوتهما وعندما نشبت الحرب العظمى تطوع هنري في الجيش الفرنسي ، واصابته شظية من قنبلة فمات ، ولما بلغ صوفي نبأ مصرعه جنت وادخلت المجاذيب حتى توفيت هي الاخرى منذ ايام !

في الافق الايطالي

الحكومة الايطالية وحظر البترول

هل تقوى البلاد الايطالية على مكافحة العقوبات

من اليوم الى منتصف هذا الشهر سيظل الناس يتكهنون اولا بما يستقر عليه قرار اللجنة المختصة في جامعة الامم من حيث التشديد في تطبيق العقوبات على ايطاليا باضافة عقوبة البترول والبنزين وبعض المعادن كالحديد الى العقوبات الحاضرة وما يعقب تقرير هذه العقوبات الجديدة اذا استقر رأي اللجنة عليها وما ذا تصنع ايطاليا بعد ذلك وهل يكون القرار نذيرا باضرام الحرب العامة او بشيرا بقرب وقف القتال والشروع في البحث عن سبيل الصلح والوئام

يقول السر ارثر سولتر وقد رأس قسم الشؤون الاقتصادية في جامعة الامم عشرة اعوام في رسالة الى جريدة التيمس ان جميع العقوبات التي طبقت على ايطاليا حتى الان لاتؤثر تاثيرا يذكر فيها من حيث تقليل الموارد المادية التي تلزم لايطاليا في ميدان الحرب في العام الحاضر فاذا كان لهذه العقوبات تأثير فانما يكون في عام الحرب الثاني اي بعد شهر اكتوبر القادم فاذا لم يضف اليها عقوبات فعلها اسرع من فعل هذه فقد تستهدف الصلح غير مرض او لحرب طويلة الامد وكلاهما كارثة لانه اذا استطاعت بلاد ما ان تعلي مشيئتها بالاعتداء فان الامل الجديد والاخير بسلام العالم اعتمادا على العمل الاجماعي يتبدد . فاذا استمرت الحرب عاما آخر كان معنى ذلك استمرار المجزرة واستهداف العالمين القديم والجديد لاخطار ومعضلات معقدة واحداث مرارة في نفس الشعب الايطالي تكون عقبة دون استئناف علاقات المودة به ومن اجل ذلك اقترح بعضهم وقف السفن الايطالية والسفن المقلة للخيرة الحرب لجيشها باجماع الدول مع ما قد يصحب هذا العمل او يعقبه من اخطار كالحرب .

قال السر ارثر ولكن هناك اجراء واحدا يكفل بلوغ نتائج معجلة فالزيت يشبه الذخيرة ويختلف عن الفحم والمعادن في انه لايستعمل لانتاج اشياء اخرى في ما بعد بل يستعمل في الحال لتسيير الطائرات والدبابات وسيارات النقل وحيث ان ايطاليا لا تنتج زيتا ولا يمكن ان تأخذه من بلدان مجاورة لها وغير داخلة في جامعة الامم وحيث ان الامة الاميركية وهي اكبر البلدان غير المنتظمة في جامعة الامم اعربت عن رغبتها في منع اصدار الزيت اذا منعت بريطانيا ذلك تبين وجه الفائدة من التوسل بهذا الحظر الى انهاء النزاع الحاضر

وختم السر ارثر سولتر رسالته بان ناشد بريطانيا بان تسير في هذا السبيل في مقدمة الامم ولاسيما ان ايطاليا تأخذ معظم البترول والبنزين لجيشها من شركة الزيت الانكليزية الايرانية وهي التي تملك الحكومة البريطانية جانبا كبيرا من اسهمها ولها اعضاء يمثلونها في مجلس ادارتها

فالزيت لايطاليا عنصر جوهري في الحرب وهو اهم لها من السلاح لان السلاح تصنعه في بلادها . اه

يقابل هذا ماتوعدت به ايطاليا وهو انها تعد عملا كهذا بمثابة اعتداء عليها اي انه عمل قد يفضي الى حرب.

وقد ابدى بعض صحف فرنسا رايه في هذا الصدد ونشرنا هذه الآراء امس فصحف اليمين تنفر من اكراه ايطاليا اكراها قد يجر الى حرب اوربية ولاسيما بعد ما اخذت ايطاليا تنقل جنودها من شمال بلادها الى الريفيرا بجوار ساحل فرنسا الجنوبي . اما صحف الاشتراكيين فترى ان ماتقوله ايطاليا ليس سوى تهويل

وفي اثناء ذلك كله تواصل بريطانيا استعدادها العسكري والبحري في مصر وفلسطين والنصف الشرقي من حوض البحر المتوسط .

رجال اليوم
(تابع الصفحة الاولى)

قلت لنفسي وانا اغادر قصره

ان مقاومة الامبرال الشيوعية ظاهرة طبيعية فهو (كونت) قبل كل شيء ارستقراطي بطبيعته . ورجل هذا شانه لن ينزل الى بيئة الطبقات العامة ولن يرضى بسيادتها

لقد تدبب العهد الملكي القديم في كل مرحلة من مراحل حياته خاطر بنفسه في سبيل العرش . ضحى بكل عزيز عليه في سبيل التاج.

ومع هذا كله فقد ظل واقفا حيث وضعه القدر لا يقوى على تحقيق امانيه.

لقد رايته كيف يندب مصير الفلاح . حقيقة مؤلمة

ولكن المجر كانت قادرة على اصلاح حياة الفلاح عن طريق غير طريق النظام الديكتاتوري عن طريق غير طريق المجلس النيابي الارستقراطي

ولكن هذا كله لم يدر في خلد المارشال واذا دار لا يدع في نفسه اثراً ما .

اصابع الانكليز
— تابع الصفحة الاولى —

اصطدمت جيوش الرأس تفري بجيوش حميه الملك ميكائيل واسره ثم نادوا بزاوديتو ابنة منليك وخالة الامبراطور الفتى المخلوع ملكة على الحبشة واقاموا الرأس تفري وصيا للمملكة ثم ان هذا سلب الملك ونادى بنفسه امبراطورا على الحبشة متلقبا بلقب هيلاسلاسي —قوة الثالث الاعظم— فكأنه بذلك جس نبض الشعب واراد ان يجاريهم في ميولهم فلم يكتف بان يعتدل بسيره وسيرته بل بالغ في عداء المسلمين والاستهانة بحقوقهم حتى جعلهم وهم الكثرة في البلاد كالبهائم فلما وقعت هذه الحرب الاخيرة الطليانية ورأى ميول الرؤوس الاسلامية الحبشية الى الطليان والانضمام اليهم خاف على ملكه وعلم بانه سيأتي يوم وليس هو ببعيد حين يختل نظام بلاده وينادي بالملك المخلوع امبراطوراً على الحبشة بدلا منه فاوصى بقتله لينجو من منافسته .

...

حوادث الحرب الحبشية
— تابع الصفحة الاولى —

الثالثة او في منطقه دجابور وتهدد جيجيقا وهرر لتخفيف الضغط عن القوى الحبشية المرابطة هنالك والقاء الاضطراب في نفوس سكان الصومال ورفع القوى المعنوية في صدور الاحباش .

تلك هي مجمل الاغراض التي يلوح لنا ان هيئة اركان حرب الجيش الحبشي ارادت تحقيقها حينما وضعت خطة الزحف على جنوب الصومال والظهور وراء الايطاليين ومنازلتهم في عقر دارهم فما الذي ادركته وما هي النتائج التي نالتها حتى الآن ؟

لقد رجعنا الى خريطة ميدان القتال لمعرفة الاماكن التي بلغتها الجيوش وفحص خطوط مواصلاتها قبل الاجابة على هذا السؤال فتبين ان قوى الايطاليين العسكرية في هذا الميدان لاتزال سليمة لم تصب حتى الان بنكبة شديدة تحملها على التراجع والاستسلام وكل ماحدث حتى الان في شمالي هذا الميدان وفي شماله الشرقي ينحصر في ارتداد الايطاليين عن ابال وتراجعهم عنها ولم يؤيد حتى الان خبر جلائهم عن جوراهاي .

ومع ان الايطاليين لا يزالون يابون الاعتراف بالغارة الحبشية على حدودهم الاصلية وينكرونها الا ان سكوتهم حتى الان عن تكذيب خبرها رسميا — كما فعلوا امس بتكذيب خبر الجلاء عن ما كان — يلقي في الاذهان انها قد تكون صحيحة ولا ريب ان وقوعها اذا صح يلقي الاضطراب في الصومال وان كنا نشك كثيرا في امكان وصولها الى مقاديشو او ثباتها في الاماكن التي بلغتها لان الطريقة التي تسير عليها في تقدمها ليست طريقة من يريد البقاء والثبات بل طريقة من يريد ان يزعج ويقلق ومع هذا فان اخراجها من الاماكن التي بلغتها واعادتها الى الحدود الاصلية يحتاج الى قوات يضطرون بطبيعة الحال الى استقدامها من المناطق الاخرى لعدم وجود قوى احتياطية لديهم ولانه ليس بالسهل ارسال قوى الى هذا الميدان على جناح السرعة لبعد الشقة وصعوبة المواصلات . وهذا اقصى ما يطمع فيه الاحباش ويرجونه في الوقت الحاضر

ولم يرد حتى الان ما يؤيد خبر جلاء الايطاليين عن ما كال وارتدادهم الى ادجرات مما لا نزال نستبعده مهما كانت البواعث التي تبعث عليه وجهته

وجملة القول انه لا بد من انتظار ايام اخرى لمعرفة التدابير الجديدة التي سينفذها المارشال بادليو لتحسين الموقف في الميدانين بعد ما تبين انه يقف القيادة في ظروف حرجة وما النصر الا من عند الله.